وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

اثر استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

رسالة قدمها
عدي عبيدان سلمان الحسناوي

إلى
مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناهي عبد عون

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الستار مهدي علي

1425 / هـ

2004 / م

بسم الله الرحمن الرحيم

(ن والقلم وما يسطرون)

صدق الله العظيم

القلم/ 1

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفَيْن

نشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**اثر استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي**)التي قدمها الطالب (**عدي عيدان سلمان**)جرى تحت أشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية

المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناهي عبد عون

المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الستار مهدي علي

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

ا.م.د . عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا
التاريخ / / 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**اثر استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي**) وقد ناقشنا الطالب (**عدي عبيدان سلمان**) في محتوياتها وفيما

لـه علاقـة بهـا. ونعتقد انهـا جـديرة بـالقبول لنيـل درجـة ماجستير تربيـة / طرائـق تدريس اللغة العربية بدرجة ( ) وبتقدير ( ) .

أ .م. د
حاتم طه السامرائي
رئيساً

أ . م . د
حمزة عبد الواحد حمادي
عضواً

م . د
رحيم علي
عضواً

أ . م . د
صالح اللامي
عضواً

أ . م . د
فاضل ناهي عبد عون
عضواً مشرفاً

أ . م . د
عبد الستار مهدي علي
عضواً مشرفاً

مصادقة مجلس الكلية
صدقت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ / / 2004

العميد
ا.م.د
عباس عبيد حمادي
التاريخ / / 2004 م

الإهداء

إلى:

- سيد الوصيين وإمام المتقين قائد الغر المحجلين أبـي الحسنين أمير المؤمنين علـي آبن أبي طالب (علية السلام) .
- من كانا سبباً في وجودي وأوصاني الله بهما إحساناً والديَّ العزيزين .
- من كانوا سنداً لي , زوجي , وولَديَّ عباس وعلي .

الباحـــث

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد الصادق الأمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد:

يسر الباحث وقد أنهى إعداد رسالته أن يوجه شكره وامتنانه الخالصين إلى المربي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور فاضل ناهي عبد عون المشرف الأول على الرسالة والأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار مهدي علي المشرف الأخر على الرسالة لما بذلاه من جهود علمية متواصلة طيلة مدة إعداد الرسالة .

ويسجل الباحث شكره وامتنانه إلى لجنة الحلقة الدراسية , والى عمادة كلية التربية الأساسية والى تدريسييها والى قسم الدراسات العليا فيها , جزاهم الله خير جزاء المحسنين .

ويسر الباحث أن يقدم شكره وامتنانه إلى الأساتذة أعضاء لجنة المحكمين لتعاونهم معه ، والى إدارة مدرسة الشموخ الابتدائية للبنين لما أبدوه من مساعدة للباحث في إنجاز بحثه ، والى ملاك مكتبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية ومكتبة كلية التربية (إبن رشد) ومكتبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، ولكل من أسهم في وضع لبنة صغيرة في هذه الرسالة , ومد يد العون إلى الباحث ، وعرفاناً بالجميل لا ينسى الباحث رعاية والده الذي هيأ له الأجواء المناسبة ، داعياً الباري عز وجل أن يمن عليه بالصحة والعافية انه سميع الدعاء .

والشكر لله أولاً وآخراً

الباحـــث

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وامتنان	ب
ثبت المحتويات	ج
ثبت الجداول	د
ثبت الملاحق	هـ
ملخص البحث	و- ز
الفصل الأول : التعريف بالبحث	1- 16
مشكلة البحث	2, 3
اهمية البحث	3 - 14
هدف البحث	14
فرضيتا البحث	14
حدود البحث	14
تحديد المصطلحات	15، 16
الفصل الثاني : دراسات سابقة	14- 30

أولاً: دراسات عربية	25 -16
ثانياً : دراسات أجنبية	27 -25
ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	30 -27
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	49 -31
منهج البحث	49-32
إجراءات البحث وتشمل : -	49-32
أولاً: التصميم التجريبي	32
ثانياً : مجتمع البحث وعينته	35-33
ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث	41-35
رابعاً : صياغة الأهداف السلوكية	41
خامساً : أداة البحث	44-42
سادساً : طريقة أجراء التجربة	47-44
سابعاً : الوسائل الإحصائية	49-48
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	54-50
أولاً : عرض النتائج	53-51
ثانياً : تفسير النتائج	54-53
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	58-55
أولاً : الاستنتاجات	56
ثانياً : التوصيات	57
ثالثاً : المقترحات	58
المصادر والمراجع	69-59
المصادر العربية	68-60
المصادر الأجنبية	69
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	2-6

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	التصميم التجريبي لمجموعتي البحث	32
1.	أسماء المدارس الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء / المركز .	34
2.	أعداد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده .	35
3.	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .	37
4.	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي 2002-2003.	38

.5	تكرارات التحصيل الدراسي لإباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية .	39
.6	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية .	40
.7	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي .	41
.8	موضوعات مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي المحددة للتجربة .	42
.9	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمقادير سرعة الكتابة لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار ألبعدي .	52
.10	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في صحة رسم الحروف في الاختبار ألبعدي .	53

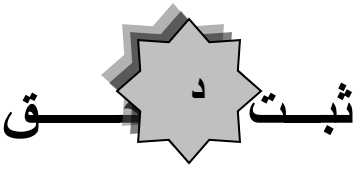

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
.1	كتاب المديرية العامة لتربية كربلاء لغرض تسهيل مهمة الباحث .	71
.2	أستبانة المعلومات الخاصة بتلاميذ مجموعتي البحث .	72
.3	أعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .	73
.4	درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في الامتحان النهائي 2002-2003 .	74
.5	درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي .	75
.6	استبانة أراء المحكمين في صلاحية الأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات التجربة .	79-76
.7	استبانة أراء المحكمين في الاختبار ألبعدي .	82-80
.8	مقادير سرعة الكتابة ودرجات صحة الرسم لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية عند حساب ثبات الاختبار بطريقة أعادة الاختبار .	83
.9	استبانة أراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التعليمية .	92-84
.10	استبانةالسادة المحكمين بشأن صلاحية البطاقات التعليمية .	93

.11	أسماء السادة المحكمين ودرجاتهم العلمية وأماكن عملهم .	95-94
.12	مقادير سرعة الكتابة لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار ألبعدي.	96
.13	درجات صحة الرسم لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار ألبعدي.	97
.14	القطعة الإملائية المختارة للاختبار ألبعدي .	98

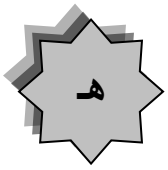

ملخص البحث

تؤدي التربية دوراً أساسياً في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته، وتكوين إتجاهاته لتجعل منه إنساناً سوياً قادراً على التكيف الاجتماعي، ومسهماً في تحسين أمور مجتمعه في الوقت نفسه .

لقد فضل الله سبحانه وتعالى الإنسان، وميزه عن سواه من المخلوقات الأخرى باللغة التي هي أداة التعبير والتفاهم الإنساني ، و ضرورة من ضرورات المجتمع البشري، ولولاها لما ساد الانسجام، وبنيت الكيانات، وقامت أواصر التكامل الاجتماعي.

وتعد اللغة العربية إحدى اللغات التي تتميز بأهميتها، ومكانتها السامية بين لغات العالم الحية ، فقد أختارها الله سبحانه، وتعالى لغة لقرآنه العزيز ، وهذا أهم ما يميزها ، وهي رابطة العرب الروحية، والقومية ، حافظت على روحها، و تراكيبها، و أبنيتها ، ووسعت ما أضيف إليها من ألفاظ، وتراكيب، وأبنيه ، وهي لا تزال شامخة الرأس , تنمو، وتزدهر كل يوم، وكل حين، وهي أفضل اللغات، وأوسعها ، ولعل من مظاهر الاحتفاء بها، والولاء لها، والمحافظة على ديمومتها أن نتعرف الى ما يعتري تعلمها وتعليمها من مشكلات وصعوبات كي نسعى إلى حلها، وتذليلها، وتمهيد السبيل ،المثمر والميسر لتعلمها ، وتعليمها .

واللغة العربية في ميدان التعليم وحدة متكاملة بفروعها ، القواعد ، القراءة ، الخط ، الإملاء ، والتعبير ، إذ يتعلم التلاميذ أول ما يتعلمون القراءة ، والكتابة ، فهما مفتاحا الوصول إلى المعارف الأخرى .

والكتابة، من أهم الاختراعات التي قام بها الإنسان ، وهي مفخرة العقل البشري ، ووسيلة الاتصال التي بوساطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف عند أفكار غيره ، لذلك فإن الكتابة الصحيحة مهمة في العملية التعليمية .

ولأهمية الدور الذي تؤديه الكتابة في دفع عجلة التقدم العلمي، والحضاري نالت هذه المهارة اهتمام الكثير من المتخصصين في اللغة العربية، والتربية ، وعملوا على إزالة كل ما يقف حائلاً بين التلاميذ، والكتابة السليمة .

ونجد هذا واضحاً من خلال الاهتمام بدروس الإملاء التي تعد وسيلة لتعليم التلاميذ الكتابة الصحيحة ، لما للإملاء من مكانة مهمة بين فروع اللغة العربية، وخاصةً في المرحلة الابتدائية فهو يكسب التلاميذ المهارة في الكتابة ورسم الحروف الصحيحة التي تعينهم على تسجيل ما يخطر ببالهم من أفكار ومشا

إن الخطأ في رسم الحرف ظاهر يستحق الوقوف عندها، والتعرف الى أبعادها ، لذلك فقد أدرك العاملون في الحقل التربوي الصعوبات التي تواجه تعليم هذه المادة ، وعلى الرغم من الاهتمام الذي نالته هذه المادة الا أننا نلحظ ضعفاً يكاد يكون عاماً لدى تلاميذنا على اختلاف مراحلهم الدراسية فيها وهذا ما أكدتهُ العديد من الدراسات، الأمر الذي دعا الى ظهور دراسات تسعى الى الحيلولة دون تفاقم هذه الظاهرة، وايجاد السبل للحد منها ، وذلك بآستخدام طرائق، واساليب تربوية مختلفة ، ومعظم هذه الدراسات توجهت الى المرحلة الابتدائية ، لانها مرحلة مهمة من حياة التلامذة التعليمية ، وأي خطأ يحصل فيها

يمتد ليصل تأثيره الى باقي المراحل التعليمية ، والى الحياة العملية أيضاً ، لذلك جاءت هذه الدراسة في سياق الدراسات السابقة ، وإنها مستخدمة وسيلة تربوية قد لا تكون مستخدمة لقياس متغيري سرعة الكتابة، وصحة رسم الحروف ، فكانت تروم دراسة أثر آستخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة، وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

ولتحقيق هدف الرسالة اختار الباحث عشوائيا مدرسة الشموخ الابتدائية للبنين، وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد تلاميذها (30) تلميذا وشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد تلاميذها (30) تلميذا ، وكافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ، ومربع كاي ، في العمر الزمني ودرجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للأب وألام ، ولم تكن الفروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

بدأ الباحث تجربته في الفصل الثاني للعام الدراسي 2003- 2004 واستمرت التجربة (8) أسابيع ، درّس الباحث نفسه تلاميذ المجموعتين , اذ درس المجموعة التجريبية بأسلوب البطاقات التعليمية ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية , وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختبارا بعديًا لكلتا المجموعتين لقياس اثر البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم ، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط سرعة الكتابة لدى تلاميذ مجموعتي البحث ، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) في صحة الرسم لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بالاتي :-

1. اعتماد أسلوب البطاقات التعليمية عند تعليم الإملاء للصف الثالث الابتدائي .
2. ضرورة وضع منهج محدد لمادة الإملاء يقر من وزارة التربية في المرحلة الابتدائية اسوةً بمنهج الإملاء في المرحلة المتوسطة .
3. ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استعمال البطاقات التعليمية بأنواعها المختلفة.

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترح الباحث الاتي :_

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر البطاقات التعليمية في سرعة القراءة الجهرية .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلامذة صفوف أ خر .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- هدف البحث .
- فرضيتا البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

الفصل الأول

التعريـــف بالبحـــث

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الكتابة، وصحة رسم الحروف في المراحل الدراسية كافة والمراحل الابتدائية خاصة ، إلاّ أن هناك ظاهرة لا يمكن تجاهلها ، وهي وجود كثير من التلاميذ في المدارس الابتدائية لا يستطيعون الكتابة بصورة جيدة ، بل يتخرج كثير منهم في المدارس الابتدائية ، وهم لا يكادون يجيدون الإملاء ، وهذه الأعداد من التلامذة تزداد عاماً بعد عام ، وهذا يشكل هدراً اقتصادياً للمدرسة الابتدائية (85 ، ص239) .

ومما يؤكد هذا الضعف ما أشار إليه سميح أبو مغلي إذ قال : ((ليس ثمة مندوحة من الاعتراف بالضعف المتفشي باللغة العربية في طرائق التحدث، والكتابة، والقراءة)) (5 ، ص107) .

وهناك شكوى مستمرة من المشرفين، والمعلمين، وأولياء أمور التلاميذ ، وتتجلى هذه الشكوى في الضعف الواضح لدى التلاميذ في القدرة على الكتابة وحسن الاملاء* وهذا الضعف تعدى المرحلة الابتدائية إلى مراحل أعلى ، وقد أجمعت الدراسات التي أطلع عليها الباحث ، ومنها (دراسة الجشعمي 1984)و(دراسة الشافعي 1987) و (دراسة التكريتي 2002) على وجود ضعف في كتابة التلاميذ وصحة رسمهم للكلمة .

إن المشكلة في درس الإملاء ليس الإملاء نفسه , بل في طريقة تعليمه , سواء أمنظورا كان أم منقولا أم غير ذلك (21 , ص 12) ، وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث بصورتها النهائية في ذهن الباحث، ووجد أن الحاجة ماسة إلى إجراء دراسة تتناول استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة، وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وذلك للكشف بصورة موضوعية عن الأخطاء التي تحصل في كتاباتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار أن ميدان بحوث السرعة في الكتابة وحسن الاملاء قد خلا – على حد علم الباحث – من دراسات تناولت هذا الموضوع وتشخيص حالات الضعف فيه .

اهمية البحث

تعتمد نهضة المجتمع، وتقدمه على قواه البشرية بالدرجة الأولى ، الأمر الذي يستوجب إعداد أفراد المجتمع إعداداً متكاملاً يجعلهم قادرين على التكيف، وعلى مواكبة الأحداث المستجدة (7، ص198) ، كما أن التطورات الحديثة في التربية أكدت أهمية التلميذ بوصفه محور العملية التربوية، وهدفها الأسمى ، لذا ينبغي على رجال التربية أن يأخذوا بنظر الاعتبار ما يقدمونه للمتعلمين من مقررات علمية بما يتناسب وروح هذا العصر (3، ص21) , وفي ضوء ذلك فان الكثير من دول العالم قد اقتنعت بان السبيل الوحيد لحل الكثير من المشكلات التي نعاني منها في عالمنا المعاصر يكمن في أصلاح التعليم ونظمه وكفاءة

* تسنى للباحث مقابلة عدد من المشرفين والمعلمين .

أدائه، ومن هذا ينبغي علينا أن نعي جيداً قول الكاتب هـ – ج . ويلز الذي حذر قائلاً ((إن على التاريخ الإنساني أن يكون مستعدا لمواجهة احد أمرين ، أما سباق التعليم أو مواجهة الكارثة)) (79 ص27) .

والتربية هي المحرك الأساس لنهضة الأمة (63 ، ص253) ، وهي عملية تنظيم القوى البشرية عند الإنسان تنظيما يضمن له حسن التصرف، والتكيف في عالمه الاجتماعي، والمادي (10 ، ص 128)، شريطة أن توجه توجيها سليما، لذا فقد التفت المربون عبر العصور إلى أهمية الأهداف في توجيه التربية، وإعداد الإنسان الكفء للحياة العملية ، إذ إنها توجه الجهود وتساعد على اختيار الوسائل الملائمة لبلوغها (30 ، ص128) .

ومن الخصائص التي تمتاز بها التربية الحديثة في عالم اليوم شمولها للتطورات في الأهداف، وطرائق هذه العملية، ومحتواها بحيث تتلاءم، والمستحدثات، والتغيرات الحاصلة في الحياة , كما ينبغي لها أن تواكب حركة التقدم، والتفجر المعرفي الذي يسود العالم ، لذا لابد أن تعد التربية عدتها اللازمة لاستيعاب هذه الخصائص، والاتجاهات (48 ص85- 88).

فالتربية عملية مهمة لبناء الفرد، ونموه نموا متكاملا في نواحي شخصيته العقلية ، الجسمية ، والوجدانية كي يستطيع ممارسة أنماط سلوكية مختلفة ، وهي بهذا عملية تشكيل الأفراد وإعدادهم في مجتمع معين ، ولا تقتصر على مرحلة من مراحل نمو الإنسان ، أو مدة معينة بل تمتد طوال حياته من المهد إلى اللحد (46 ، ص2) .

والتربية عملية ترصين طاقات الفرد، وإمكانياته ، لأنها تحدث في مواقف الحياة الحقيقة ولا تقوم على مجرد تعلم عرضي أو تعلم من كتاب، وتعمل على تهذيب سلوك الفرد في مواجهة هذه المحطات والمواقف اليومية بالمزج بين محتواها، وأساليبها، ومحتوى الحياة وأساليبها (64 ، ص218) .

وتؤدي التربية دوراً أساساً في تكوين الفرد عن طريق إحاطته بالمعارف والمهارات، والقدرات، والاتجاهات لتجعل منه إنساناً قادراً على التكيف الاجتماعي مسهما في تحسين حياته، وأمور مجتمعه في الوقت نفسه (11، ص5) .

وتأكيداً على أهمية التعليم في حياة الفرد والمجتمع فقد ضرب لنا الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أروع الأمثال في تشجيعه للتربية والتعليم ، فقد روي انه دخل المسجد ذات يوم فرأى جماعتين إحداهما تدعو الله تعالى ، والأخرى تقوم بتعليم الناس ، فقال (صلوات الله عليه واله وسلامه) : ((أما هؤلاء فيسألون الله فإن شاء أعطاهم وإنْ شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيعلمون الناس وإنما بعثتُ معلماً))(1 ، ص11).

والتربية ليست عملية تلقين المعلومات فحسب ، بل هي إكساب المتعلمين المهارات اللازمة والاتجاهات الصالحة، وتهذيب خلقهم ، وتنمية قدراتهم العقلية (34، ص49).

ولأن نجاح الأمم وتقدمها لا يكمن فيما لديها من ثروات طبيعية بل يتوقف على ايجابية أبنائها وتكامل شخصياتهم بنواحيها الجسمية، والعقلية ،والاجتماعية ،والنفسية ليكونوا قوة فاعلة للعمل على رفع مكانة أمتهم، وخدمتها ، لذلك فأن أهم ما يميز العصر الحاضر هو

الاهتمام بالتعليم بما يحقق تنمية الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية، والتحولات الاقتصادية، والاجتماعية فنياً، وعملياً (66 ، ص34) .

إن الحلقة الأولى من حلقات التعليم التي يمارسها المعلم هي تعليم اللغة كونها مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان , وهي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية , وفتحت أمامها أفاق الحضارة والمعرفة، ولا تزال متجددة، ومتطورة (49, ص 15) , وعن طريقها يمكن للمرء الحكم على المستوى الثقافي والفكري لأية أمة من الأمم لأنها المرآة التي يبدو على وجهها حال الأمة، ونظمها، وتقاليدها، واتجاهاتها (55,ص87).

إن اللغة هبةً إلهية راقية أنعم بها سبحانه وتعالى على بني البشر وخصهم بها , فهي أداة اتصال , ووسيلة بناء الفكر والشعور، و دعامة التفكير ، وحافظة التراث (55، ص93) ،وأداة حيوية ومؤثرة في عملية التعلم ،والتعليم لإكساب الفرد مجموعة من المعارف، والخبرات، والقيم، والحقائق في الحياة ، ووعاء الثقافة ، ومن أقدر الوسائل لنقل الثقافة من جيل إلى جيل ومن شعب إلى شعب (57 ، ص28) .

وقد تبوأت اللغة لأهميتها المرتبة الأولى من علاقات الإنسان بالبيئة المحيطة به منذ نشأتها، وفي مجرى تطورها ، وأخذت الكلمات بمرور الزمن تعبر عن الإشارات معظمها ،وتحل محلها ((فاللفظ لم يعد مجرد عنوان بل حقيقة رهيبة لها نصيب من طبيعة الشيء المسمى)) (13، ص20) .

وللغة صلة قوية بالفكر مما حدا بعلماء المنطق إلى تعريفها بأنها علم قوانين الفكر(5، ص14) ، إذ يكتسب الفكر لونه من اللغة ، واللغة والفكر عنصران متداخلان يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به ، وكلما آرتقت اللغة لمستوى الفكر، واستجابت لبلورته ارتقت الحضارة ، فلا حضارة بدون لغة (28 ، ص 7) .

واللغة إما أن تكون كلاماً صوتياً، وإما أن تكون كتابةً وتحريراً ، ويلجأ الإنسان إلى اللغة الكتابية حين يتعذر عليه لقاء المخاطب ومحادثته ، لذا فقد آضطر الإنسان إلى اختراع الكتابة، واستخدامها (35، ص 8) .

وتمثل اللغة مسموعة، أو مكتوبة ، أداة يستطيع الإنسان بوساطتها التفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة (49 ، ص17) .

والى هذا أشار (مورو) بأنه : ((باللغة وحدها يندمج الفرد بالمجتمع ويلتقي كل تراث الأمة الفكري ، والشعوري ، والأخلاقي ، والاجتماعي ، المنحدر من قرائح الكتُّاب، والشعراء، والمفكرين السالفين منهم، والمعاصرين)) (50 ، ص7), فهي الوسيلة لنقل التراث من الماضي الى الحاضر، ومن الحاضر الى المستقبل، وتحفظ التراث، وتنقل الحضارة (51 ، ص12) .

ومن المسلم به أن الأمم التي وحدت كلمتها ، وبنت قوميتها ، وأظهرت كيانها وشخصيتها ، لجأت إلى اللغة وسيلة لذلك التوحد وهذا البناء، و لذلك أعَدّ (فيخته) الألماني ، اللغة والأمة أمرين متلازمين، ومتعادلين ، وشاطره الأمر مواطنه (هردر) بقوله:((إنّ اللغة القومية بمنزلة الوعاء الذي تتشكل به ، وتحتفظ فيه ، وتنتقل بوساطته أفكار الشعب)) (50 ، ص7،8) .

ومن هنا يرى الباحث أن العلاقة متينة بين اللغة والأمة ، وأن الأمة لا يمكن أن تنهض، وتأخذ دورها الذي تريده، ما لم تولِ لغتها ما تستحقه من رعاية واهتمام بالغين .

ولما كانت اللغة، وما زالت أداة التعلم، والتعليم كان ذلك مدعاة للاهتمام بلغتنا العربية فهي اللغة ألام ، ولغة التعلم ، ولغة الحضارة ، وإنّ اللغة العربية من اللغات الحية المرنة التي تمتلك القدرة على العطاء، والاشتقاق، وتوليد الألفاظ (78، ص 173).

ومن علامات اللغة الحية استمرارها ونموها وتطورها وهذا ما ينطبق تمام الانطباق على اللغة العربية ، فهي لغة اتسع صدرها لتقبل الألفاظ غير العربية (61، ص2) ، وإذا كانت بعض الأمم تنهض على وحدة الهدف السياسي، أو وحدة الأرض، أو التأريخ المشترك فان القومية العربية تتجلى أكثر ما تتجلى في وحدة اللغة ، وهذه اللغة التي كان لها الدور الفاعل في توحيد العرب بطريق القران الكريم بعد أن كانوا مقسمين متناحرين تعبث بهم روح الجاهلية والعصبية القبلية (50 ، ص 9) .

لقد شرف الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لتحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها الذكر الحكيم ، بسم الله الرحمن الرحيم : ((إنا أنزلناه قراناً عربياً لعلكم تعقلون))* فكانت خير وعاء لأكرم كتاب منزل : ((وكذلك أنزلناه حكما عربيا))* وقد انطلق المسلمون بلغة القرآن، وكأن أبواب السماء فتحت على بصائر أهل الأرض ، ولسان الوحي فتح مغاليق القلوب ، كل ذلك باللغة العربية التي استجابت لكل فكر، وأعانت على الإسهام في حضارة الدنيا (58 ، ص14،13).

ويمكن الاستدلال على اهمية اللغة العربية، ومكانتها بين علمائها بما نعتها به القدامى، والمحدثون فالثعالبي (ت429هـ) وصفها بأنها: ((خير اللغات ، إذ هي أداة التعلم ، ومفتاح التفقه بالدين ، وسبب إصلاح المعاش، والمعاد ....)) ((ومن هداه الله للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، واتاه حسن سريرة منه ، اعتقد أن محمداً (صلى الله عليه واله وسلم) خير الرسل، والإسلام خير الملل ، والعربية خير اللغات)) (17، ص2).

ويرى جمال الدين الأفغاني أن اللغة العربية توحد العرب وتبدد فرقتهم، وان أي إصلاح في الأمة ينبغي إن يبدأ بإصلاح اللغة لأن هذا يؤدي إلى أصلاح النفوس، والعقول لبناء جيل من المفكرين العرب (22، ص 427).

أما (مصطفى جواد) فيرى أنها : ((لغة جسيمة عظيمة لأمة كريمة عظيمة ، وقد حافظت على قوامها، ونظامها وكلامها بقرآنها العزيز وتراثها الأدبي البارع طوال العصور التي انصرمت بين زمن الجاهلية وهذا العصر , وهي لا تزال قوية الكيان علية المكان مستمرة بالازدهار)) (26 , ص 89) .

* يوسف / 2
* . الرعد /37 .

واللغة العربية لغة حية متفاعلة كونها امتزجت في قلوب العرب المخلصين الذين تحملوا ما تحملوه حتى أصبحت لغة قومية امتازت بالعطاء , وبناء الحضارات الإنسانية ووحدتها لتقرب بين بني البشر فكراً، وخلقاً، وذوقاً، وتجربةً (37 , ص 46) .

وقد وجدت اللغة العربية كذلك نصراً من غير أبنائها , فهذا فيركسون (fergson) قال : ((إن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى عدد الناطقين بها أم إلى مدى تأثيرها تعد إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء , وينبغي أن ينظر إليها بوصفها أحدى اللغات الحية في العالم اليوم)) (25 , ص 348) , وأما ماسنيون (Masneon) فانه قال : ((إن العربية تؤدي إلى الغرض المقصود مباشرة، وإنها تظهر المعنى بأقل الألفاظ وتعجز اللغات أن تجاريها في هذا الجانب)) (25 , ص 349) .

وبقيت اللغة العربية شامخة الذرى ناصعة الجبين لكن اعداءَها ناصبوها العداء لأنهم يعلمون إنها احد مكونات الأمة لذلك يعمد المستعمرون عندما يريدون أن تفقد الأمة شخصيتها الى قتل لغتها قبل كل شيء (81، ص 2) .

ولكن اللغة العربية كان لها من الاصالة، والقوة، وعوامل البقاء ما حفظها، ودفع عنها مكائد الأعداء وخرجت من هذه المحن مرفوعة الرأس ، مهيبة الجانب ، ومرد ذلك لاحتفاظها بمستوى بلاغة القرآن استمداداً منه واتصالاً به (67 ، ص 159) .

إن اللغة العربية من اللغات التي استجابت لقانون الأخذ والعطاء ولا ضير على العربية من دخول طائفة من الأساليب ، بل أفادت منها وأثمرت ونمت ... ومن صفات اللغة الحية أن تقبل من غيرها، وتزدهر، وتنمو (44 ، ص 2) ، بل تصبح أكثر ايجابية وفعالية في جذب المتعلم وخاصة في ما يتعلق بطرائق تعليمها ، فنشاط المتعلم وإيجابيته هما المحور الذي تركز عليه طرائق التعليم (74 ، ص 274) .

فالطريقة التعليمية هي الوسيلة لنقل المعلومات، والمعارف والمهارات، للمتعلم ، وهي لا تنفصل عن المادة الدراسية ، وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط، وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية بحيث تكون غرفة الصف جزءً من الحياة وفي سياقها ينمو التلميذ بتوجيه من المعلم، وإرشاده (77 ، ص 39) .

والطريقة التعليمية بمفهومها العام تعني ترتيب الظروف الخارجية للمتعلم، وتنظيمها، واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب، والتنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين من اجل تمكينهم من إحراز شيء ما ، أما المفهوم الخاص لطريقة التعليم فهو اعتماد اساليب معينة لأنجاز موقف معين ضمن مادة دراسية معينة (77 ،ص 40) .

إن طريقة التعليم إما أن تكون تقليدية تقع على عاتق المعلم، وجهوده، وتسلب جهد التلميذ، ونشاطه ، وإما أن تكون جهداً مشتركاً بين المعلم، والتلاميذ ، ومهما تنوعت طرائق التعليم فأن على المعلم اختيار الطريقة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ، وميولهم وحاجاتهم، وأوضاع المدرسة التعليمية (9، ص 97) .

إن دروس اللغة العربية تتطلب أكثر من غيرها طرائق، واساليب متعددة لأن معلمها يتعامل مع جوانب متعددة ، فلم يعد الأمر مجرد معلومات تلقى وحقائق، تكتب ، بل طرائق، وأساليب ناقلة للمعرفة، وميسرة لاكتساب المهارات، وحدوث التعليم

(75 ، ص 78) ، لا سيما أن شيوع الطرائق التربوية الحديثة في التعليم تمنح المعلم الحرية في اختيار الطريقة التربوية الملائمة التي يعتمدها في تعليمه (93 P, 89) .

إن الطريقة في هذا الاتجاه لا تقل اهمية في المنهج الحديث عن المادة التعليمية ، ففي هذا المعنى لا يفرق هيرد (Hard) بين أسلوب التعليم، والمحتوى التعليمي في الأهمية وان يضع احدهما بدرجة تفوق الأخرى ، فكلاهما مهم وأساسي في نجاح التعليم، وتقدمه، وترجمة الأهداف التربوية من صيغتها النظرية الى صيغتها السلوكية يعتمد على الطريقة بقدر اعتماده على المنهج الواسع المترابط في خيراته (524 P , 91) .

وتعد الطرائق احدى الجوانب الأساسية في عملية التوجيه والتعليم وبخاصة ما يتعلق بطرائق تعليم اللغة العربية عامة، ودروس الإملاء خاصة ، فالإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية ، يعمل على عصمة الفكر، والقلم من الخطأ ، من خلال تعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً ، والقراءة مسؤولة عن تزويد المتعلم بمادة الإملاء، وأساليبه (2 ، ص 526) .

وقد سئل المفكر الفرنسي (فولتير) عمن سيقود الجنس البشري فأجاب : ((الذين يعرفون كيف يقرؤون، ويكتبون)) (52 ، ص 56) .

وحيث تدرك أهمية الإملاء وتعده الأساس , فمعنى ذلك أننا وصلنا إلى الحد الذي نستطيع به إفادة التلاميذ الفائدة المرجوة المتوخاة , فالمدرسة بمعلميها، وإدارتها، ووسائلها وفعالياتها لها مسؤولياتها، ولها رسالتها، ودورها في هذا المضمار (62 , ص 63) .

ويعد الإملاء مقياساً دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعليمهم، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء , فأننا ما نزال نلحظ ضعفا يكاد يكون عاما لدى تلاميذنا، وطلابنا على اختلاف مراحلهم فيه , ويكاد يجمع معلمو المدارس، ومدرسوها، وأساتذة الجامعات على الشكوى من وقوع تلاميذهم، وطلبتهم في أخطاء غير قليلة في الإملاء , مما يوجد حاجة ماسة إلى البحث عن أفضل الطرائق، والأساليب لتحسين إملاء التلاميذ خاصة في المراحل الدراسية الأولية , ولما كان تعلم الإملاء ينقطع بانتهاء الدراسة المتوسطة فان كل تقصير في علاج ضعف الإملاء يعد أمرا خطيرا يلازم المتعلم حتى نهاية تعليمه الجامعي ثم في حياته بعد ذلك (69 , ص 47) .

إن الخطأ الكتابي قد يكون سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة, أي انه يقف حائلا دون فهم المادة المكتوبة فهما صحيحا لأنه يغير معنى الكلمة, فرسم الكلمات بصورها المتعارف عليها سبيل الى معرفة دلالاتها , فمعاني الكلمات ترتبط برسمها المتعارف عليه فمثلا (ظل) و(ضل) فإننا نجد نطقا واحدا ورسما متباينا , وهناك كلمات زيد عليها حرف لا ينطق به مثل (نالوا) و(أعطوا) أو حذف منها حرف مثل (هذا) و (لكن) فلولا معرفة رسم أحرفها لكان ذلك سببا من أسباب الخطأ في نطقها عند القراءة (56, ص8) .

ومن هنا تبرز الاهمية التي يمثلها الإملاء بين فروع اللغة العربية , ففيه يتعلم التلاميذ الكتابة , ورسم الحروف رسما صحيحا فهو عامل مهم يجب الأخذ به عند القيام بأي

تمرين لغوي لأنه يعطي تصورا واضحا عن قدرة التلاميذ على فهم الأشياء التي تملى عليهم , وعن نقاط الضعف التي يعانون منها (56 , ص 9 ، 10) .

إن الإملاء عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح مهارة يؤديها المتعلم بطريقة صحيحة , ويتمكن بوساطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقه صحيحة (P7 , 88) .

وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية الاخرى , فالتعبير الكتابي لا يتم دونه , وهو الوسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية , ويعد الإملاء أيضا المقياس الفعلي الدقيق لتعلم التلاميذ , إذ يحكم على مستوى تحصيل التلميذ في اللغة بالنظر في دفتر إملائه (20 , ص 71) .

إن الغرض من تعليم الإملاء هو تمكين التلاميذ من كتابة الكلمات من الذاكرة كتابه صحيحة , أي بأشكالها المقررة المعروفة , ومن المسلم به أن تعلم الإملاء أمر شديد الضرورة , ذلك أن الخطأ في رسم الكلمات عيب في الكاتب , ولان الرسم الإملائي الخطأ يسبب صعوبة وخطا في قراءة المكتوب وقد يسبب عدم فهمه أيضا (31 , ص211) , إذ إن تعليم الإملاء بمثابة تحفيظ الأشكال وان إحساسات عديدة تشترك في تعليم الرسم الصحيح للكلمة , وهذه الاحساسات هي السمع الذي يعي صوت الكلمة , والبصر الذي يحفظ صورتها , والإحساس العضلي ينشأ لدى خطها ورسمها , والواقع أن الانطباع العضلي هو اهم الاحساسات لذلك يجب الاحتراز من توليد إحساس عضلي خاطىء لدى التلميذ فيصعب آنذاك محوه وإبدال غيره ... ان بعض المعلمين يخالفون هذا الإحساس في تعليم الإملاء إذ كثيرا ما يملون على التلاميذ كلمات صعبة الرسم لم تستقر بعد أشكالها في أذهانهم ولم يسبق لهم ان تدربوا على كيفية رسمها وهذا يضطرهم الى كتابة الكلمات كيفما اتفق وبأشكال مغلوطة , فيؤدي ذلك إلى أن ينتج لديهم انطباع عضلي خاطىء عن تلك الكلمة , وقد يبقى ملازما إياهم زمنا طويلا فيكون المعلم قد أوجد بقصد أو بدون قصد مشكلة كان في غنى عنها (70 , ص 82 ، 83) .

وتأتي أهمية الإملاء من كونه يعطي تمرينا في الإدراك الشفهي لأنه يتطلب من التلاميذ الإصغاء والفهم لما يكتبونه , كما انه يختبر قابلية التلاميذ على الكتابة بشكل صحيح لهذا يرى (كارتليدج) بان الإملاء تمرين اختباري يساعد التلاميذ على الاستخدام المناسب للحروف ووضعها في مواضعها المناسبة دون أن يكون هناك التباس بين حرف وحرف (87 , P 58) .

ومن الملاحظ أن للإملاء بعدين : بصري وسمعي ، أما الأول فيتمثل في النظر إلى الكلمة أو الكلمات التي ستملى على التلاميذ، وأما الأخر فيرمي إلى تثبت صورة الكلمة في الذهن واختزانها فيه ، وهذا يثبت صحة المقولة التي ترى ((إن طول النظر الى الكلمات المرسومة رسماً صحيحاً يكسب القارئ القدرة على كتابتها بصورة صحيحة)) (6، ص282) .

الاملاء وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي لتدوين الأفكار ونقلها من ذهن الكتاب إلى ذهن القارئ ، وهو يساعد على التزود بما في اللغة من جمال المعنى والأسلوب ، وهو

مهم للقراءة وضروري لها لاسيما في المراحل الأولى ، وللمعلم دور كبير في حمل التلاميذ على قبول درس الخط بشوق ورغبة لأن جهده كبير في هذا الباب، لذلك حفلت الدراسة المنهجية بدراسة الخط وأولته العناية الكاملة للوقوف عليه وإعطاء الجوانب الحيوية له (33، ، ص3 ، 4) .

ومما تجدر الاشارة إليه أن أية عملية تعليمية تتكون من مجموعة من العناصر التي يكون هدفها مجتمعاً, إيصال المادة إلى التلاميذ وهذه العناصر : (المرسل ، الوسيلة ، الرسالة ، المرسل اليه) ، وهي مكملة بعضها لبعضها الأخر وان أي عنصر يستثنى من هذه العناصر سوف يلحق العملية التعليمية النقص وعدم الاكتمال (72 ، ص 27).

وقد شهد عالمنا الحاضر ثورة علمية وثقافية متصاعدة ومتسارعة ولاسيما المدة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ، وما صاحب هذه الثورة من تغيرات في كل الميادين التعليمية والاتجاهات العلمية (60 ، ص 125) .

ولما كان المنهج يستند إلى أركان أساسية : (الكتاب ، طريقة التعليم ، المعلم ، الوسائل والتقنيات التربوية ...) فإذن لابد أن تهتم عملية التغير في البنى والأساليب التربوية من خلال الاعتماد على الوسائل التربوية الحديثة التي تعد الحجر الأساس في تطوير المنهج بعناصره كافة (91، ص 77) .

والوسائل التربوية المستخدمة في مجال اللغة العربية هي : الوسائل الحسية ومن أمثلتها : (الصور ، البطاقات التعليمية ، السبورات ، الرسوم البيانية ، المعارض ... الخ) والوسائل اللغوية ومن أمثلتها : (الوصف ، القصص ، الشرح ، الأمثلة ، التشبيه ... الخ) (2، ص432 ، 433) .

وتكمن أهمية البطاقات التعليمية في كونها وسيلة لا تحتاج إلى أمور تقنية أو ميكانيكية لعرضها على التلاميذ لذلك فهي تستخدم في الصفوف الابتدائية وبخاصة في الصفين الثاني والثالث ، لان استخدام وسائل تعليمية معقدة يسبب صعوبة في فهمها وأدراك أجزائها أو مكوناتها لدى التلاميذ ، فهي قد تحتاج الى أجهزة لتقويمها أو الالات او أي شيء أخر ، أما البطاقات التعليمية فهي وسيلة سهلة الإعداد والاستخدام من المعلم وهي متوافرة بشكل جيد (19، ص31) .

وتصنع البطاقات التعليمية بأحجام مختلفة تناسب حجم المادة المكتوبة ، ومن ميزاتها : أنها تثير انتباه التلميذ وتحمله على المتابعة ، و أمكانية استخدامها للمواد التعليمية جميعها (45 ، ص138- 141).

وهي أنواع مختلفة منها : بطاقة تنفيذ المعلومات ، البطاقات الخاطفة للكلمات ، بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة ، بطاقات الإجابة على سؤال واحد ، وبطاقات الالغاز ، والتكميل ، وصناديق القصص ، وبطاقات الاسئلة الكثيرة ، وبطاقات الاسئلة واجوبتها ... الخ (39 ، ص274) .

وانطلاقاً من أهمية درس الإملاء، ولما ينطوي عليه من شأن كبير وأساس في بناء اللغة العربية، وهو ميزتها الكبرى ، ونظراً لضعف التلاميذ في الإملاء والخط بشكل واسع ، وأن هذا الدرس لم يحقق الإغراض التي يراد به أن ينتهي إليها ، وإن التلاميذ يستصعبون

هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة فضلاً عن ندرة الدراسات – على حد علم الباحث – التي تعرضت لأثر البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم بوصفه أسلوباً تدريبياً ، رأى الباحث أن يُخضع هذا الأسلوب للتجريب كي يسلط الضوء على هذا الموضوع المهم في ميدان تعليم اللغة العربية ، إذ إن أغلب الأدبيات قد نادت بأهمية الكتابة لتذليل صعوبة الإملاء ورفع مستوى تحصيل التلاميذ فيه.

وعليه يمكن أن نلخص أهمية البحث من خلال الآتي :

1. أهمية التربية السليمة في حياة الفرد والمجتمع .
2. أهمية اللغة كونها وسيلة للتفاهم والتواصل بين الفرد وغيره من أبناء المجتمع.
3. الاهتمام باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال المحافظة

على سلامة اللغة العربية .

4. أهمية الاملاء ورسم الحرف رسماً صحيحاً.
5. يحاول الباحث إفادة الجهات ذات العلاقة من نتائج هذا البحث في تطوير تعليم مادة الإملاء .
6. أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها تمثل اللبنة الأولى في السلم التعليمي .
7. اهمية البطاقات التعليمية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

فرضيتا البحث

1. ليس هناك فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط سرعة الكتابة لدى التلاميذ الذين يتعلمون بوساطة البطاقات التعليمية مقارنة بمتوسط سرعة الكتابة للذين يتعلمون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (05, 0) .
2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين يتعلمون بوساطة البطاقات التعليمية في صحة الرسم مقارنة بمتوسط صحة الرسم للتلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (05, 0).

حدود البحث

1.عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة ابتدائية من مدارس تربية محافظة كربلاء/ قضاء المركز .

2. عدد من موضوعات القراءة للعام الدراسي 2003 -2004 .

تحديد المصطلحات

أولاً / البطاقات التعليمية :

1. عرفها (إبراهيم) بأنها : ((قطعة من الورق يكتب عليها جملة أو فقرة ، أو قصة مع أسئلة)) (2، ص65) .
2. عرفها (البيرماني وزكي) بأنها : ((عبارة عن قطع من الورق المقوى بمساحات وأحجام مختلفة تناسب أعمار التلاميذ ومستواهم العقلي وتتناسب أيضا مع حجم النص المعروض على التلاميذ)) (14، ص132).
3. عرفها (الجومرد) بأنها : ((ألواح من الكارتون أو الورق المقوى تعد من المعلم وتكتب عليها كلمات مختلفة بخط واضح ، تعطى هذه البطاقات للتلاميذ ليتدربوا عليها أو تعرض عليهم جميعاً في آن واحد)) (27، ص32).

أما التعريف الإجرائي للبطاقات التعليمية فهو :

مجموعة من القصاصات التي يقوم الباحث بأعدادها بأحجام مختلفة تحتوي على مجموعة من النصوص والتمرينات والقطع الإملائية الخاصة بموضوعات القراءة التي تتضمنها التجربة .

ثانياً / سرعة الكتابة :

1. عرفها (الكرباسي) بأنها : ((كتابة الحروف بالسرعة المناسبة وتتوقف على طول التمرين للجهاز العضلي من حيث إمساك القلم بالأصابع والجلسة الصحيحة)) (71، ص43) .
2. عرفها (مجاور) بأنها : ((مقدار ما يكتبه التلميذ من الحروف في الدقيقة الواحدة ، فليس من الأنصاف في شيء أن يكتب ما يمكن كتابته في دقائق ، في ساعة أو أكثر مع مراعاة الوضوح في الكتابة مقارنة مع السرعة))(76 ، ص297 ، 298)
3. عرفها (الهاشمي) بأنها : ((قدرة التلميذ على الكتابة اعتمادا على المران العضلي في كيفية إمساك القلم بالأصابع ، والإفادة من جهد الرسغ والذراع وحركتها على الورق ونوع الحبر ونوع الورق وبري القلم الرصاص)) (84 ، ص37) .

أما التعريف الإجرائي لسرعة الكتابة فهو:

مقدار الوقت الذي يستغرقه كل تلميذ في إنهاء الاختبار الذي وضعه الباحث لقياس سرعة الكتابة عند التلاميذ (عينة البحث) .

ثالثا / صحة الرسم :

1. عرفها (الدهان) بأنها : ((عملية الانسجام بين حروف الكلمة فلا يصح في الكلمة الواحدة حروف معوجة أو قصيرة أو طويلة أو مدورة في آن واحد , كما لا يصح

أن يكون هناك خط طويل , وإخر قصير وواحد مدور في سطر واحد)) (38, ص210).

2. عرفها (الرحيم) بأنها : ((قدرة التلميذ على رسم الحروف من حيث آلامتداد والقصر والطول والانفصال والاتصال والانسجام بين حروف الكلمة الواحدة)) (40, ص96).
3. عرفها (الكرباسي) بأنها : ((عملية انسجام أشكال الحروف ومراعاة نسبها في رسمها ارتفاعاً ونزولاً وامتداداً أو سمكاً وتنظيم وصلها أو فصلها))(71,ص144).
4. عرفها (الهاشمي) بأنها : ((عملية رسم الحروف وصورها وامتدادها وهبوطها أو صعودها واتصالها مع ما قبلها أو بعدها وانفرادها والمسافات المناسبة بين الكلمة الواحدة المنفردة وبين الكلمات والمسافات المناسبة بين الأسطر)) (48، ص37) .

أما التعريف الإجرائي لصحة الرسم فهو :

قدرة التلميذ على رسم الحروف رسماً إملائيا صحيحاً وفقاً للمقياس الذي وضعه الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- دراسات عربية
- دراسات أجنبية
- موازنة الدراسات السابقة

دراســـــات سابقـــــة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة ذات صلة بالدراسة الحالية , وقد تم عرض هذه الدراسات على وفق الترتيب الأتي :

أولا- دراسات عربية:-

1.دراسة مهدي (1976).

2. دراسة الجشعمي (1984) .

3. دراسة فهد (1986) .

4. دراسة الشافعي وإبراهيم (1987) .

5. دراسة شبر (1987) .

6. دراسة لفتة (1995) .

7. دراسة الجنابي (1999) .

8. دراسة الجميلي (2001) .

9. دراسة التكريتي (2002) .

10. دراسة العلياوي (2003) .

ثانياً – دراسات أجنبية :-

1. **دراسة توماس (1971) .**
2. **دراسة اولير (1971) .**
3. **دراسة فلبس (1977) .**
4. **دراسة سالي (1979) .**

ثالثاً- موازنة الدراسات السابقة :-

أولا – دراسات عربية :

1. دراسة مهدي 1976

(اثر بعض الوسائل التعليمية في تعليم القراءة للأطفال المبتدئين) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد ، وكانت تروم تعرف اثر ثلاث من الإشارات التي يستخدمها التلامذة المبتدئون في تعرف الكلمات وهي ، المصورة ، الشكل العام للكلمة ، الحرف الأول للكلمة .

أجرى الباحث تجربته على عينة عشوائية تألفت من (70) فرداً ، (35) منهم من الذكور ، و(35) من الإناث من المسجلين الجدد في الصف الأول لعام (1975-1976) ، وتم سحب (30) فرداً من كل جنس ، وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تألفت كل مجموعة من (10) أفراد من كل جنس ، واختار الباحث أيضاً كلمة مؤلفة من (6) أفعال و(6) أسماء لتعليمها لهؤلاء التلامذة وكانت هذه الكلمات متساوية من حيث الطول ولكنها مختلفة من حيث الشكل واللفظ وان حروفها الأولى كانت مختلفة أيضاً وقد قسمت هذه الكلمات على ثلاث مجموعات .

أما الأجراء التعليمي فقد تألف من (5) بطاقات لتعليم كل كلمة باستخدام أشارة واحدة . وقد أجريت (5) محاولات استغرقت (15) يوماً, وتشير النتائج من خلال تحليل التباين من الدرجة الثانية والاختبار التائي لعينتين مترابطتين, أن للإشارات المستخدمة في تعليم القراءة للتلامذة المبتدئين تأثيرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (01 0,0) في مساعدة التلامذة في تعليم القراءة ، وان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين استخدموا الحرف الأول للكلمة والصورة وأشارت إلى انه ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين استخدموا هذه الإشارات .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بـ :.

1. ضرورة إتباع أسلوب الإشارات في تعلم الكلمات لدى التلامذة المبتدئين .
2. ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب الإشارات .

واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف وفروع أخرى من فروع اللغة العربية .(82،ص 21-41) .

2 . دراسة الجشعمي 1984

(دراسة مقارنة بين أسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلامذة في الإملاء).

أجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت إلى تعرف أفضل أسلوبين (المنظور والمسموع) في تحصيل الإملاء لتلامذة الصف الرابع الابتدائي وتعرف اثر متغير الجنس في تحصيل التلامذة في تعلم الإملاء في كل من الأسلوبين ، ولتحقيق هدفي الدراسة اختار الباحث مدرستين ابتدائيتين مختلطتين في قطاع الاعظمية بطريقة عشوائية ، تضم كل مدرسة شعبتين من الصف الرابع الابتدائي ، وقسم الباحث الشعب الأربع بطريقة عشوائية على مجموعتين ، درس المجموعة الأولى الإملاء على وفق الأسلوب المنظور ، ودرس المجموعة الثانية الإملاء على وفق الأسلوب المسموع وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (108) تلاميذ بواقع (52) تلميذاً و (56) تلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي ، أجرى الباحث

تكافؤاً بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني ودرجات اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي .

وقد آختار الباحث موضوعاً واحداً من (85) كلمة من موضوعات القراءة للصف الرابع الابتدائي لتكون مادة للاختبار وكان اختياره للموضوع بطريقة عشوائية من الموضوعات التي لم يدرسها التلاميذ ثم قام الباحث بتصحيح دفاتر التلاميذ الإملائية (الاختبار) وكان يعطي درجة واحدة للكلمة الصحيحة سواءً اكانت الكلمة اسماً أم فعلاً أم حرفاً ويعطي صفراً للكلمة التي كتبت خطأً , وقد استخدم الباحث الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية لتفسير نتائج بحثه .

وقد أظهرت الدراسة آلاتي : وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة التلامذة الذين تعلموا الإملاء على وفق الأسلوب المنظور ولم تظهر الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحصيل التلامذة يعزى لأثر متغير الجنس.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

1. استخدام الأسلوب المنظور في تعليم الإملاء ومتابعة معلمي اللغة العربية ومعلماتها بضرورة استخدام هذا الأسلوب .
2. إطلاع معلمي اللغة العربية ومعلماتها على أساليب تعليم الإملاء وذلك بإقامة دورات تدريبية لهم .

وختم الباحث دراسته بمقترحات عدة منها :

1. إجراء دراسة لتعرف اثر الأسلوبين المنظور والمسموع في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الإملاء على مدى سنة دراسية .
2. إجراء دراسة لتعرف اثر الأسلوب المنظور في تعليم الإملاء على وفق طريقتي التعليم المستمر والتعليم الموزع لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين (21, ص48-69) .

3- دراسة فهد 1986

(اثر استخدام الشرائح التعليمية في زيادة القراءة الصامتة وفهمها) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد وكانت ترمي تعرف اثر الشرائح التعليمية في زيادة سرعة القراءة الصامتة وفهمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واختارت الباحثة مدرسة المسرة بالأسلوب العشوائي البسيط من بين المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ وكان عدد تلامذتها (21) تلميذاً وتلميذة في شعبة (أ) و(19) تلميذاً وتلميذة في شعبة (ب) واستخدمت الباحثة أدوات لبحثها منها ، مقياس الذكاء ، اذ استخدمت الباحثة مصفوفة رافن الملونة للمقارنة بين ذكاء المجموعتين ، ومقياس سرعة القراءة ، وذلك باستخدامها ساعة توقيت واختبار الفهم وذلك باستخدام (7) قطع لكل قطعة إملائية من (2-8) و سؤالين مع اختلاف هذه القطع من حيث الطول والمحتوى .

وقد توصلت الدراسة إلى الآتي :.

1. ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط سرعة القراءة للمجموعة التجريبية ومتوسط سرعة القراءة للمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.01) .

2. يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط سرعة القراءة في الاختبار القبلي ومتوسط سرعة القراءة في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) .
3. يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط سرعة القراءة للاختبارين القبلي و البعدي في المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.01) .
4. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط فهم التلاميذ للمجموعة التجريبية ومتوسط فهم التلاميذ للمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.01) .

واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف ومراحل دراسية أخرى وفي فروع اللغة العربية كالقواعد والتعبير (68، ص39-74)

4. دراسة الشافعي وإبراهيم 1987

(الاخطاء الشائعة في الهجاء والاملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود بكلية التربية ورمت الى:

1. حصر الأخطاء الهجائية و الإملائية التي وقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية .
2. تحديد الأخطاء الهجائية و الإملائية الشائعة بين التلاميذ المذكورين .
3. تحديد الأخطاء الهجائية و الإملائية الحادة وهي التي يقع فيها التلاميذ ثلاث مرات.
4. تحديد الأنواع الثلاثة السابقة بالنسبة لتلاميذ كل صف .
5. تحديد الأنواع الثلاثة السابقة بالنسبة لكل مرحلة لأنواع الإملاء الثلاثة: المنقول والمنظور و ألاختباري .

وقد شملت عينة الدراسة على 10% من مدارس منطقة الرياض والبالغة (220) مدرسة وبطريقة الأرقام العشوائية على جداول الأرقام العشوائية وبذلك بلغ عدد المدارس المختارة (22) مدرسة موزعة على مدينة الرياض وغيرها من المدن والقرى المحيطة بها ، وتكونت أداة البحث من قطع إملائية أعدها بعض المختصين في اللغة العربية لإملائها على تلاميذ العينة , واشتملت هذه القطع الإملاء المنقول والمنظور و ألاختباري لكل صف حسب ما يناسب تلاميذه .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

1. ان هناك خطأين وجدا في كتابة كل التلاميذ وفي جميع الصفوف وبنسبة 100% وهما الخطأ في كتابة التاءين المقصورة والمربوطة والخطأ في رسم الحروف بعدم تنقيط ما ينقط والعكس وعدم وصل ما يجب ان يوصل وبالعكس وعدم التدقيق في كتابة بعض الحروف.
2. بلغ عدد أنواع الأخطاء الهجائية والإملائية التي وقع فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية (17) نوعاً.
3. اقل ما وقع فيه التلاميذ من أخطاء هجائية هو زيادة حرف وسط الكلمة وأواخرها فقد وقعت فيه نسبة من التلاميذ تقل عن 1%.
4. هناك ثلاثة أنواع من الأخطاء لم تكن شائعة في المتوسط بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي :.

أ- تغيير نوع الحركة الطويلة .
ب- إسقاط الحركة الطويلة .
ج- الألف اللينة .

وقد أوصت هذه الدراسة بتوصيات ومقترحات عدة منها :-

1. ضرورة العمل على توحيد الرسم الإملائي في البلد الواحد ، إن لم يكن في البلاد العربية كلها .
2. إطلاع مدرسي اللغة العربية على نتائج هذه الدراسة ليأخذوها في الاعتبار عند تدريس مادتي الهجاء والإملاء .
3. الأخذ بنتائج هذه الدراسة عند وضع مناهج الإملاء للمرحلة الابتدائية .
4. القيام بدراسات مماثلة في مناطق تعليمية أخرى بحيث تشمل البنات والبنيين .
5. القيام بدراسات لمعرفة أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء الهجائية والإملائية للعمل على تلافيها (53 ، ص 13 –92) .

5. دراسة شبر 1987

(اثر القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في تحصيل التلامذة في الاملاء).

أجريت هذه الدراسة في بغداد وكانت ترمي الى تعرف أثر القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الإملاء ، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالين هما :

1. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الإملاء بين من استخدموا طريقة القراءة الصامتة وبين من استخدموا طريقة القراءة الجهرية ؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الإملاء بين من استخدموا طريقة القراءة الصامتة ومن استخدموا طريقة القراءة الجهرية تبعاً لمتغير الجنس ؟

اقتصرت عينة الدراسة على تلامذة الصف الثالث الابتدائي في مدرستين من مدارس بغداد / الرصافة وبلغ عدد أفراد العينة (124) تلميذاً وتلميذه ، أما أداة البحث فقد تضمنت اختبارا للإملاء ويتكون كل اختبار من (10) كلمات مختارة من القطعة التي تقرأ في كتاب القراءة المقرر للصف الثالث الابتدائي وقد عالجت الدراسة البيانات أحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، وتحليل التباين ، وبعد الانتهاء من التجربة حللت الباحثة النتائج وتوصلت الى الآتي :-

1. تفوق المجموعة التي قرأت بالطريقة الصامتة على تلامذة المجموعة الثانية التي قرأت بالطريقة الجهرية في تحصيلهم في الإملاء ، اذ كان الفرق ذا دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) .
2. لم يكن لمتغير الجنس اثر ذو دلالة إحصائية في في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الإملاء وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بما يأتي:-

1. اعتماد القراءة الصامتة في دروس اللغة العربية في الصف الثالث.الابتدائي لما اظهرته من فعالية في التحصيل .

2. الافادة من طريقة القراءة الصامتة في تعويد التلامذة على جو المكتبات والمطالعة الخارجية دون الاعتماد على الاخرين وذلك بربط الدرس بزيارات للمكتبة المدرسية والمكتبات العامة وتشجيعهم على المطالعة في اوقات فراغهم دون الاقتصار على مايقرؤه المعلم لهم .

وضمنت الباحثة دراستها مقترحات منها :-

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أخرى في المرحلة الابتدائية .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولمدة زمنية أطول في المرحلة نفسها.
3. إجراء دراسة لمعرفة اثر طريقتي القراءة (الصامتة والجهرية) في تعبير تلامذة هذه المرحلة والمراحل اللاحقة لها (54,ص 10- 13) .

6. دراسة لفته 1995

(اثر برنامج تقني في تحسين الكتابة) .

اجريت هذة الدراسة في بغداد ورمت الى :-

1. تشخيص التلاميذ الضعفاء في الكتابة في الصف الاول الابتدائي ، وكما يكشف عنهم الاختبار التشخيصي .
2. قياس الاثر الذي يتركه البرنامج التقني على عينة من تلامذة الصف الاول الابتدائي الضعفاء في الكتابة لتحسين كتابتهم .

وكانت عينة الدراسة من ثلاث مدارس ابتدائية مختلطة من ثلاث مناطق في مدينة بغداد وهي :-

1. مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة في المنصور .
2. مدرسة المهج الابتدائية المختلطة في الوزيرية .
3. مدرسة النضال الابتدائية المختلطة في الكاظمية .

اما عينة التلاميذ فقد كانت في المجموعة التجريبية (52) تلميذاً وتلميذة قسموا الى(25) تلميذاً و(27) تلميذة ، بينما ترك تلاميذ المجموعة الضابطة وفق دراستهم الاعتيادية (52) تلميذاً وتلميذة وقد توصلت الدراسة النتائج عدة منها :-

1. ظهور فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المناطق الثلاث في الكتابة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى دلالة (0.01) في الاختبار التائي (T . test) لمصلحة المجموعة التجريبية , وبذلك ترفض الفرضية التي تنص على ان ((لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المناطق في الكتابة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى دلالة (0.01) في الاختبار التائي (T .test))) .
2. ظهر فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المنطقة الأولى في الكتابة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0.01) في الاختبار التائي (T . test) لمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

وقد أوصت الدراسة بما يأتي :-

1. تضمين كتاب القراءة العربية للصف الأول الابتدائية البرنامج التقني قبل البدء بالكتابة في الصف الأول الابتدائي منذ مطلع العام الدراسي .
2. قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي يتدربون فيها على كيفية تشخيص التلامذة الضعفاء في الكتابة وتحسين كتاباتهم باستخدام الاختبار التشخيصي.
3. عقد ندوات تثقيفية في التلفزيون ومجالس الآباء والمعلمين في المدارس لغرض توضيح أهمية متابعة أولياء أمور التلامذة من الذين يشكون ضعفا في كتاباتهم لغرض تحسينها في بداية تعاملهم في الصف الأول الابتدائي .

واقترح الباحث دراسات عدة منها :-

1. دراسة اثر البرنامج التقني في تحسين كتابة التلاميذ الضعفاء في المرحلة الدراسية الابتدائية في العراق .
2. بناء برنامج تقني لتحسين كتابة غير الناطقين باللغة العربية .
3. مقارنة بين التلامذة الضعفاء في الكتابة باللغة العربية واللغة الإنكليزية (73، ص5-80) .

7- دراسة الجنابي 1999

(اثر الطريقة الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى تعرف اثر الطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب (القراءة الخلدونية) في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الأول الابتدائي في صحة القراءة وسرعتها وصحة الكتابة (الإملاء) والفهم والمفردات ومعرفة اثر الطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب (قراءتي الجديدة) في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الأول الابتدائي في المجالات الآنفة الذكر وإجراء مقارنة بين الطريقتين في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الأول الابتدائي في المجالات المذكورة أعلاه .

استغرقت مدة التجربة سنة واحدة بلغت عينة البحث (66) تلميذاً وتلميذة كافأت الباحثة بينهما باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) ومربع كاي(كا^2) في العمر الزمني وتحصيل الأب وألام ولم تكن الفروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) ، استخدمت الباحثة الاختيار التائي (T. test) للمقارنة ولتحديد اتجاه الفروق ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في فرضيات البحث كاملةً وبذلك تساوت الطريقتان التو ليفية والصوتية في التحصيل الكتابي و القرائي لتلامذة الصف الأول الابتدائي .

وفي ضوء النتائج التي توصل لها البحث اوصت الباحثة ، بان تأخذ وزارة التربية والمديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية بالطريقتين معا (الصوتية والتوليفية) في تعليم التلامذة المبتدئين لحين توفر المستلزمات بما فيها المعلم الكفء وتوافر تقنيات مساعدة ووسائل تعليمية كافية ووجوب تدريب المعلمين والمعلمات تدريبا كافيا لإطلاعهم على أسس الطريقة التوليفية ومراحلها وخطواتها .

وختمت الباحثة دراستها بمقترحات منها :-

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تضم المدارس الابتدائية في محافظات القطر كافة , ودراسة أخرى تتناول التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي (24, ص52-97) .

8- دراسة الجميلي 2001

(اثر استخدام اسلوبي الرسوم والمحو التدريجي في تحصيل التلامذة في مادة الاملاء).

أجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى تعرف اثر أسلوب الرسوم والمحو التدريجي في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في مادة الإملاء ،وكانت عينة الدراسة (95) تلميذاً وتلميذة , وكانت العينة موزعة على ثلاث شعب هي مجموع شعب الثالث الابتدائي في مدرسة الهاجر الابتدائية المختلطة والتي اختيرت عشوائيا بواقع (32) تلميذاً وتلميذه للمجموعة التجريبية الأولى (طريقة الرسوم) و(32) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية الثانية (طريقة المحو التدريجي) و(31) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) .

وقد كافأت الباحثة بين المجموعات الثلاث بمتغيرات (العمر الزمني , تحصيل الأب والأم, درجة اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي , والاختبار القبلي), واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :(الاختبار- التائي (T.test) لعينتين مستقلتين , ومربع كاي , ومعامل ارتباط (بيرسون)) , وقد أكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة انه يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل التلامذة في مادة الإملاء الذين تستخدم معهم (طريقة الرسوم) ومتوسط تحصيل التلامذة للذين تستخدم معهم الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (طريقة الرسوم) , حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2,26) والجدولية (2,02) بدرجة حرية (19) , وانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية (طريقة المحو التدريجي) وتحصيل التلامذة في المجموعة الضابطة ,عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (19) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,36)اقل من الجدولية (2,02) وانه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلامذة الذين نستخدم معهم اسلوب (الرسوم) وتحصيل التلامذة الذين نستخدم معهم اسلوب (المحو التدريجي) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (19) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,41) والجدولية (2,02).

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بتوصيات عدة منها :

1. ضرورة اعتماد أسلوبي الرسوم والمحو التدريجي في تدريس الاملاء في الصف الثالث الابتدائي .
2. التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف .
3. ضرورة إدخال المعلمين والمعلمات في دورات لكي يتعرفوا على كيفية استخدام الوسائل داخل الصف .

وضمنت الباحثة دراستها مقترحات عدة منها :-

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن في صفوف أخرى مثل (الرابع ,الثاني) الابتدائيين .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد أخرى غير الإملاء كأن تكون (المحفوظات) .
3. القيام بدراسة ترمي الى الكشف عن اثر الرسوم الملونة وغير الملونة في تحسين أداء التلامذة في الإملاء (23, ص 7-48).

9- دراسة التكريتي 2002

(الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت إلى الإجابة عن الأسئلة آلاتية :-

1. ما الأخطاء الشائعة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في العراق ؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في الصف السادس الابتدائي في الأخطاء الإملائية الشائعة ؟
3. ما المقترحات اللازمة لمعالجة أنماط الأخطاء الإملائية والوقاية منها ؟

واقتصرت الدراسة على تلامذة الصف السادس الابتدائي للبنين والبنات في المدارس النهارية على مستوى القطر للعام الدراسي (2001-2002) .

جرت الدراسة في مراكز ثلاث محافظات (بغداد, نينوى, بصرة) مثلت مدارس القطر ، سحبت عشوائياً منطقة واحدة من كل مركز محافظة وبعد ذلك سحبت مدرسة واحدة من المنطقة التي ينحصر عدد مدارسها بين (1) و(10) , ومدرستين من المناطق التي ينحصر عدد مدارسها بين (11) مدرسة و(20) مدرسة , وثلاث مدارس من المناطق التي ينحصر عدد مدارسها (21) مدرسة (30) مدرسة , واتبع ذلك في مدارس البنين والبنات كل على حدة ,اما عينة المشرفين فقد بلغت (17) مشرفاً من محافظات عينة البحث , وقد استخدم الباحث النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومتوسط التقدير لتفسير نتائج بحثه , توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :-

إن تلامذة الصف السادس الابتدائي وقعوا في أخطاء إملائية بـ(45) نمطاً إملائياً بنسب متفاوتة شائعة منها في (28) نمطاً ذات فروق إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) , (0.01) بين التلاميذ والتلميذات في مقدمتها الأنماط (الهمزة المتوسطة على الواو , الهمزة المتطرفة على الواو , الفتحة , الهمزة المتوسطة منفصلة والكسرة ياء)) .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

1. على المعلم ضبط قواعد الرسم الصحيح للحروف لان المعلم قدوة يقلده تلامذته فإذا كتب خطأ قلدوه في خطئه .
2. إقامة دورات تطويرية لمعلم اللغة العربية لتدريبه على احدث الطرائق التربوية في تعليم الإملاء .

وضمن الباحث دراسته مقترحات منها :

1. دراسة تجريبية مقارنة بان يكون درس الإملاء مستقلاً وبين درس الإملاء ممزوجاً مع دروس اللغة العربية الأخرى .
2. دراسة تجريبية مقارنة بين الأخطاء الإملائية لتلامذة درسوا القراءة الخلدونية وبين من درسوا قراءتي الجديدة(15, ص 7 -56) .

10- دراسة العلياوي 2003 .

(اثر بعض الأنشطة التعليمية في القدرة على تركيب الكلمات في مادة القراءة)

أجريت هذه الدراسة في بابل ورمت الى تعرف اثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة من خلال اختبار الفرضية الصفرية آلاتية :-

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللاتي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الأنشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللاتي يتعلمن مادة القراءة بالطريقة التقليدية)).

وكانت عينة الدراسة (60) تلميذة منها (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة ,وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي للأب وألام , المعلومات القرائية السابقة , العمر الزمني , الدخل الشهري ومهنة الاب والام) واستمرت مدة التجربة (11) أسبوعاً واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية لتفسير نتائج بحثها :-

الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين , ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون , وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي توصلت الباحثة الى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية التي تعمل باستعمال الأنشطة التعليمية , والمجموعة الضابطة التي تعلمت دون استعمال الأنشطة التعليمية , وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بتوصيات منها :-

ضرورة استعمال الأنشطة التعليمية بجانب الطريقة التقليدية مع إدخال معلمي اللغة العربية ومعلماتها دورات تطويرية في كيفية استخدام الأنشطة التعليمية واستعمالها , واستكمالاً للدراسة الحالية اقترحت الباحثة إجراء دراسات عدة منها :-

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تدخل فيها الأنشطة التعليمية في جوانب أخرى غير قدرة التلميذات على تركيب الكلمات كالتحصيل أو الاكتساب اللغوي .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ الذكور .
3. أثر ميول التلميذات في تحصيلهن الدراسي في مادة القراءة (65, ص 14-51) .

ثانياً- دراسات أجنبية :

1- دراسة توماس 1971(Tohomas 1971) .

(الاخطاء الفنية التكتيكية التي يقع فيها الطلبة).

اجريت هذه الدرسة في امريكا ورمت الى معرفة الاخطاء الفنية (التكتيكية) التي يقع فيها الطلبة , واختير (96) طالباً في السنة الاخيرة من الدراسة الثانوية ممن كان ذكاؤهم محصوراً بين (90-115) من خلال كتابتهم (14) إنشاء ثم جمعت الاخطاء التي ظهرت في كتابتهم التي تركزت في تقسيم الجملة وفي الاملاء , ورسم الكلمات واخطاء متفرقة اخرى , وان النسبة العالية من الاخطاء كانت في الاملاء اذ بلغ عددها (4200) كلمة , وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بما يأتي :-

1. بناء مناهج جديدة للمرحلة الثانوية تعتمد مجموعة الموضوعات الواجب كتابتها في كل سنة من السنوات التي يقضيها الطالب في المدرسة .
2. ضرورة قيام معالجة كل خطأ بمادة المعلومات اللغوية الاساسية التي حصل عليها الطالب في السنة الدراسية السابقة .

3. وضع مقاييس للتقويم خلال سنوات الدراسة الثانوية ومقارنة الاخطاء بين الصفوف(93 , P 3-6) .

2- دراسة اولير 1971 (Oller , 1971)

(الاملاء وسيلة لاختبار قابلية التعلم للغة الاجنبية) .

اجريت هذه الدراسة في لوس انجلس على عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا وكانت تهدف الى اختبار الفرض القائل ان الاملاء يمكن ان يستخدم وسيلة لاختبار قابلية التعلم للغة الاجنبية , وقد اعد الباحث اختبارا يتكون من خمسة اجزاء يقيس مهارة من مهارات اللغة وقد خصص جزء منها لاختبار جوانب من المفردات , واخر لاختبار جوانب الانشاء , وثالثاً لاختبار الجمل المقبولة نحوياً ورابعاً للتمييز بين الاصوات وخامساً للاملاء, حلل الباحث درجات (100) طالب اختيروا عشوائياً من اصل (350) طالبا ادوا الامتحان باستخدام الارتباط المتعدد حيث استخدم الباحث ارتباط كل جزء من الاجزاء الخمسة مع الاجزاء الاربعة الاخرى ومع الدرجة الكلية التي اعتبرت المتغير التابع , فوجد ان معامل ارتباط الاملاء مع كل جزء من الاجزاء الاخرى هو اعلى من أي ارتباط اخر والنتائج التي توصل اليها الباحث جعلته يدحض الاراء التي جاء بها بعض علماء اللغة مثل (Anderson , harnis , Iado) الذين اكدوا ان الاملاء اقل الوسائل الاختبارية في تعليم اللغة .

وقد توصل الباحث من خلال بحثه الى ان الطالب اثناء الكتابة لا يقوم بمجرد سماع كلمات في ترتيب معين وكتابتها , وانما يقوم بسماع هذه الكلمات وفهمها بشكل يجعله متمكناً من تحليلها ووضعها بشكلها الصحيح في صياغة التراكيب المطلوبة , وأكد الباحث اعتبار الإملاء من الوسائل ذات الفائدة التي يمكن الاعتماد عليها في اختبار قابلية التعلم للغة اجنبية معينة وقد اوجز الباحث اهمية الاملاء في النقاط الاتية :-

1. ان الاملاء يساعد الطالب على التمييز بين الأصوات اللغوية.
2. ويساعده كذلك على ترجمة هذه الأصوات الى رموز كتابية ذات معنى و مقبولة نحوياً (259 P,94) .

3. دراسة فلبس 1977 (Philips , 1977)

(اثر تكامل نشاط ربط الجملة وطرائق القراءة الموجهة في تنفيذ القراءة والكتابة (الاملاء)) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة سيركوز الامريكية وكانت تروم معرفة اثر تكامل نشاط ربط الجملة وطرائق القراءة الموجهة في تنفيذ القراءة والكتابة (الاملاء) لطلبة المرحلة الثامنة*.

اختار الباحث عينة مكونة من (169) طالباً موزعين بين ثلاثة صفوف محدودة اذ أدار مدرسان كل صف من الصفوف الثلاثة في الطريقة فقط , إذ اعطى الباحث المجموعة التجريبية تعليمات تحريرية في القراءة تضمنت سلسلة من التمرينات لربط الجملة في واجب القراءة الذي أعطى للطلبة لبيان تأكيده او رفضه بحسب محتوى النص , اما المجموعة

* المرحلة الثامنة يقابل الصف الثاني متوسط في العراق .

التجريبية الثانية فقد طلب منها اكمال التعليمات من غير تمارين ربط الجمل واستبدلت بجمل تمثل حلولاً لتمرينات ربط الجملة التي اعطيت للمجموعة التجريبية الاولى اذ كانت تعليمات المجموعة التجريبية الاولى والثانية متقاربة , اما المجموعة الثالثة (الضابطة) فقد اعطيت اسئلة القراءة لمساعد تهم في الاستيعاب بدلاً من التعليمات , واستغرق زمن التجربة (19) اسبوعاً , استخدم الباحث وسائل احصائية , منها تحليل الوحدة (T.unit) لتفسير البيانات ولم تظهر الدراسة أي فروق بين المجموعات الثلاثة في أي عامل من العوامل السابقة . (90.P.178)

4- دراسة سالي 1979(Sally 1979) .

(صعوبات تعليم الاملاء للتلاميذ) .

أجريت هذه الدراسة في (سري لانكا) وقد وضحت الباحثة في بحثها أن الاسباب التي دفعتها للقيام بهذه الدراسة هي ان الاملاء في مدارس هذه الدولة لم يحظ بالاهمية التي يحظى بها في الوقت الحاضر ، والاعتقاد ان الاملاء يسبب صعوبات كثيرة للتلاميذ , وقد طبقت هذه الدراسة على (137) طالباً تتراوح اعمارهم بين (16-18) سنة من الذين درسوا الانكليزية مدة لاتقل عن اربع سنوت , ومن اجل رصد الكلمات التي يخطئ التلاميذ في كتابتها , املت الباحثة عليهم قطعة بعد قراءتها وتوضيح معنى المفردات الصعبة فيها .

وفي ضوء نتائج الاختبارات توصلت الباحثة الى ما يأتي :-

1. لم يكتب أي طالب القطعة الصحيحة بكاملها . انما اخطأ كل طالب بما لا يقل عن ثلاث كلمات .
2. (62%) من الطلاب اخطأوا بأكثر من عشرة أخطاء في القطعة التي كان عدد كلماتها (106) كلمات .

حددت الباحثة عدد الكلمات التي تكرر الخطأ فيها بحوالي (36) كلمة, كتب بعضها في (12) شكلاً مختلفاً من شكل الكلمة الصحيحة, مثل كلمة (bicycle) اذ كتبت بالأشكال الآتية: (bycicle , bicycal , buycial , bayscle , bycicle , byciile)

وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة خطة لتعيين إملاء الطلاب, إذ بدأت بتعليم الإملاء على وفق الأسلوب المنظور وبمعدل حصة واحدة في الأسبوع أمدها (45) دقيقة , وكانت نتيجة الدراسة تشير إلى تحسن التلاميذ في الكتابة وكما هو مبين أدناه :-

1. (25 %) من الطلاب لم يقعوا في أي خطأ .
2. (15%) من الطلاب اخطأوا بكتابة خمس كلمات .
3. كان عدد الكلمات التي كتبت خطأ (35) كلمة في بداية السنة وبعد التدريب على وفق الاسلوب المنظور كان (8) كلمات فقط (224 – 219 P , 92) .

ثالثاً - موازنة الدراسات السابقة :-

عند عرض الدراسات السابقة الواردة في البحث ومقارنتها من حيث منهجيتها ووسائلها واهدافها واظهار قيمة الدراسة الحالية بين هذه الدراسات اتضح الاتي :-

1. ركزت الدراسات السابقة على تعرف اثر بعض طرائق تعليم الاملاء في التحصيل او مقارنة هذه الطرائق بعضها مع بعض لتعرف ايها اكثر تاثيراً في

التحصيل او في سرعة القراءة او في القدرة على ترتيب الكلمات , اما الدراسة الحالية فانها تروم تعرف اثر البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم.

2. اغلب الدراسات السابقة اجريت في بغداد عدا دراسة الشافعي وابراهيم (1987) فقد اجريت في جامعة الملك سعود في الرياض , ودراسة العلياوي (2003) فقد اجريت في بابل , اما دراسة توماس (1961) ودراسة اولير (1971) ودراسة فلبس (1977) فقد اجريت هذه الدراسة في امريكا ودراسة سالي (1979) في سري لانكا , اما الدراسة الحالية فقد اجريت في بابل .
3. انحصرت اعداد العينات في الدراسات السابقة بين اقل عينة (37) فرداً في دراسة سالي (1979) , واكثر عينة (350) فرداً في دراسة أولير (1971) , أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد العينة فيها (60) فرداً .
4. اختيار العينة في الدراسات السابقة تم بالطريقة العشوائية البسيطة عدا دراسة الشافعي و ابراهيم (1987) فقد تم اختيار العينة فيها بطريقة الأرقام العشوائية , ودراسة التكريتي (2002) فقد تم اختيار العينة فيها بالاسلوب المرحلي العشوائي , اما الدراسة الحالية فقد تم اختيار العينة فيها بالطريقة العشوائية البسيطة .
5. قسمت العينة في بعض الدراسات السابقة على مجموعات تجريبية فقط كما في دراسة مهدي (1976) ودراسة الجشعمي (1984) ودراسة شبر (1987) ودراسة الجنابي(1999) ودراسة اولير (1971) ودراسة سالي(1979) وقسمت في دراسات اخرى على مجموعات تجريبية واخرى ضابطة كما في دراسة فهد (1986) ودراسة الجميلي (2001) ودراسة العلياوي (2003) ودراسة فلبس (1977), اما دراسة الشافعي وابراهيم (1987) ودراسة التكريتي(2002) ودراسة توماس (1961) فقد كانت دراسات وصفية , اما الدراسة الحالية فقد قسمت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة .
6. اغلب الدراسات السابقة اجريت على البنين والبنات على حد سواء , عدا دراسة العلياوي (2003) فقد اجريت على البنات , ودراسة الشافعي (1987) ودراسة توماس (1971) ودراسة اولير (1971) ودراسة فلبس (1977) ودراسة سالي (1979) فقد اجريت الدراسات فيها على البنين , اما الدراسة الحالية فقد اجريت على البنين .
7. الدراسات السابقة كلها اعتمدت على التصميم التجريبي ذي الاختبار البعدي والبحث الحالي اعتمد التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي ايضاً .
8. كافأت اغلب الدراسات السابقة بين المجموعات في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة منها (العمر الزمني محسوباً بالشهور , ودرجات التحصيل في الصفوف السابقة , تحصيل الاب والام , والاختبار القبلي) في حين لم تشر بعض الدراسات الى التكافؤ كما في دراسة الشافعي وابراهيم (1987) ودراسة التكريتي (2002) ودراسة توماس (1961) , اما الدراسة الحالية فقد كافأت بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور , تحصيل الأب والأم , درجات اللغة العربية في الصف الثاني الابتدائي في الامتحان النهائي , والاختبار القبلي) .

9. انحصر عدد الموضوعات في الدراسات السابقة بين موضوعٍ واحدٍ مكونٍ من(85) كلمة في دراسة الجشعمي (1984) و(15) موضوعاً في دراسة توماس (1971) , اما الدراسة الحالية فقد كان عدد الموضوعات فيها (7) موضوعات فقط .

10. اغلب الدراسات السابقة اجريت على المرحلة الابتدائية عدا دراسة فلبس (1977) فقد اجريت في المرحلة المتوسطة ودراسة توماس (1971) ودراسة اولير (1971) فقد اجريت في المرحلة الثانوية ودراسة سالي (1979) فقد اجريت في جامعة كاليفورينا, اما الدراسة الحالية فقد اجريت في المرحلة الابتدائية .

11. اعتمدت الدراسات السابقة على وسائل احصائية مختلفة في تحليل نتائج بحثها كان من بينها الاختبار التائي (T.test) في دراسة الجشعمي (1984) ودراسة فهد (1986) ودراسة لفتة(1999) ودراسة الجميلي (2001) ودراسة العلياوي (2003) وتحليل التباين في دراسة مهدي (1976) ودراسة شبر (1987) والنسبة المئوية والاختبار الزائي في دراسة التكريتي (2002) والارتباط المتعدد في دراسة اولير (1971) وتحليل الوحدة (T.unit) في دراسة فلبس (1977) في حين لم تشر بعض الدراسات الى الوسائل الإحصائية التي استخدمتها , كما في دراسة الشافعي وابراهيم (1987) ودراسة توماس (1971) ودراسة سالي (1979) , اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين في تحليل نتائج البحث .

12. تباينت النتائج في الدراسات السابقة فنرى في دراسة مهدي (1976) تفوق التلامذة الذين استخدموا الحرف الاول للكلمة مقارنة بالذين استخدموا الصورة وانه ليس هناك تأثير لمتغير الجنس , ودراسة الجشعمي (1984) فقد اظهرت نتائجها تفوق التلامذة الذين تعلموا الاملاء على وفق الاسلوب المنظور مقارنة بالأسلوب المسموع واظهرت أيضا عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل التلامذة يعزى لمتغير الجنس , أما دراسة فهد (1986) فقد أشارت إلى انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سرعة القراءة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.01) ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط سرعة القراءة في الاختبار القبلي مقارنة بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية , ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط فهم التلاميذ في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة , و اما دراسة الشافعي وإبراهيم (1987) فقد اشارت الى وجود خطأين شائعين عند كل التلاميذ وبنسبة 100% في كتابة التاء المقصورة والمربوطة, واقل ما وقع فيه التلاميذ هو زيادة حرف وسط الكلمة أو آخرها وبنسبة تقل عن 1% , ودراسة شبر (1987) أظهرت تفوق المجموعة التي قرأت بالطريقة الصامتة على المجموعة الثانية التي قرأت بالطريقة الجهرية في الاملاء , ولم يكن لمتغير الجنس أي اثر, اما دراسة لفتة (1995) فقد اظهرت فرقاً دالاً احصائياً بين متوسط درجات تلامذة المناطق الثلاث في الكتابة بين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية , ودراسة الجنابي (1999) قد اشارت الى تساوي الطريقتين التوليفية والصوتية في

التحصيل القرائي لتلامذة الصف الاول الابتدائي , ودراسة الجميلي (2001) فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية الاولى (طريقة الرسوم) على المجموعة الضابطة وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلامذة في المجموعة التجريبية الثانية (المحو التدريجي) وتحصيل التلامذة في المجموعة الضابطة , وانه لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الاولى (الرسوم) والمجموعة التجريبية الثانية (المحو التدريجي)، ودراسة التكريتي (2002) فقد اظهرت وقوع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اخطاء املائية بـ(45) نمطاً, وخاصة في (الهمزة المتوسطة على الواو , الهمزة المتطرفة على الواو ....الخ) ، اما دراسة العلياوي (2003) فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية (الانشطة التعليمية) على المجموعة الضابطة وعند مستوى دلالة (0.05) , ودراسة توماس (1971) اظهرت الدراسة ان النسبة العالية في الاخطاء كانت في الاملاء , ودراسة اولير (1971) فقد اشارت الى ان معامل ارتباط الاملاء مع كل جزء مع الاجزاء الاخرى هو اعلى من أي ارتباط اخر , اما دراسة فلبس (1977) فلم تظهر أي فروق بين المجموعات الثلاث في أي عامل من العوامل , ودراسة سالي (1979) قد اشارت الى تحسن الطلاب في الكتابة اذ ان 25% منهم لم يقعوا في أي خطأ و15% من الطلاب اخطأوا بكتابة خمس كلمات, اما الدراسة الحالية فسيعمد الباحث الى ابراز نتائجها تفصيلاً في الفصل الخاص بتفسير النتائج.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- التصميم التجريبي .
- مجتمع البحث وعينته .
- تكافؤ مجموعتي البحث .
- صياغة الأهداف السلوكية .
- أداة البحث .
- طريقة أجراء التجربة .
- الوسائل الإحصائية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ومنها اختيار التصميم التجريبي , ومجتمع البحث وعينته , وتكافؤ مجموعتي البحث , وصياغة الأهداف السلوكية , وأداة البحث , وطريقة إجراء التجربة والوسائل الإحصائية وكما يأتي :-

أولاً :- التصميم التجريبي :

لاختيار التصميم التجريبي اهمية كبيرة في البحث لانه يضمن للباحث الهيكل المناسب للبحث . ويوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة على الاسئلة التي طرحت والتحقق من فرضيات البحث (43 , ص 102) .

وفي البحث الحالي اتبع الباحث واحداً من التصاميم ذات الضبط الجزئي لان البحوث التجريبية في المجال التربوي لم تصل إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط (67 , ص 381) ولما كانت التصميمات ذات الضبط المحكم ، غير ممكنة اذ يتعذر على الباحث في بعض المواقف ان يضبط العوامل المطلوبة (43, ص 128) فقد اتبع الباحث التصميم التجريبي الاتي لبحثه :

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
تجريبية	البطاقات التعليمية	اختبار بعدي
ضابطة	-	اختبار بعدي

(4, ص220)

وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو (البطاقات التعليمية) بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

اما الاختبار البعدي , فيقيس المتغيرين التابعين (سرعة الكتابة , وصحة الرسم) .

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة ابتدائية للبنين بصورة عشوائية لايقل عدد شعب الصف الثالث الابتدائي فيها عن ثلاث شعب , ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية كربلاء شعبة الاحصاء ملحق (1) لمعرفة اعداد المدارس واسمائها وتم تحديد المدارس الابتدائية للبنين فقط وتم استبعاد مدارس البنات والمدارس المختلطة والمدارس التي تقل فيها عدد الشعب الصف الثالث الابتدائي عن ثلاث شعب وتم اختيار مدرسة الشموخ الابتدائية للبنين عشوائياً* ومن بين تلك المدارس لتطبيق التجربة فيها جدول (1) .

جدول (1)

اسماء المدارس الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء / المركز.

* تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، اذ كتب الباحث اسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها في كيس ثم طلب من احد زملائه سحب واحدة منها ، فكانت مدرسة الشموخ الابتدائية للبنين ، وكذلك اختيار الشعب اذ تمت بالطريقة نفسها .

ت	اسم المدرسة	الموقع	ت	اسم المدرسة	الموقع
1	الحسين	العباسيه الغربيه	15	بيروت	حي الانصار
2	الشعب	حي الغدير	16	غرناطة	حي العامل
3	بدر الكبرى	حي العروبة	17	المدينة المنورة	حي الحر
4	العزه	العباسية الشرقية	18	الوائلي	حي العروبة
5	الخزرجية	حي الاسكان	19	المعرفة	حي اليرموك
6	قرطبة	حي البناء الجاهز	20	المنصور	حي سيف سعد
7	العامل	حي 14 رمضان	21	الفلاح	حي الموظفين
8	زين القوس	حي العامل	22	الرازي	حي المعلمين
9	العروبة	حي العلماء	23	14 تموز	حي النصر
10	واحد حزيران	حي العامل	24	الفارابي	قرية الإبراهيمية
11	الشموخ	حي الاسرة	25	التسامح	قرية الوند
12	حيفا	حي الانصار	26	الطلائع	حي 14 تموز
13	الشهيد	قريه البهادلية			
14	محمد القاسم	حي الثورة			

2. عينة البحث:

زار الباحث المدرسة المذكورة يوم 2003/12/16 , فوجد تلاميذ الصف الثالث الابتدائي موزعين على ثلاث شعب (أ, ب,ج) واختار الباحث شعبتين بطريقة عشوائية هما شعبتا (أ , ب) بعد ذلك وزع الطريقتين بصورة عشوائية على الشعبتين المذكورتين واتفق الباحث مع مديرة المدرسة ومرشدتي الصف الثالث الابتدائي على الموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة اختيرت عشوائيا شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس باسلوب البطاقات التعليمية وكان عدد التلاميذ فيها (32) تلميذاً , واختيرت الشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية وكان عدد التلاميذ فيها (31) تلميذاً .

وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين البالغ عددهم (3) تلاميذ منهم (2) في المجموعة التجريبية وتلميذ واحدُ في المجموعة الضابطة ، بلغ عدد افراد العينة (60) تلميذاً وتم استبعاد التلاميذ الراسبين لاعتقاد الباحث ان لديهم خبرة قد تؤثر في دقة النتائج مع ابقائهم في الصفوف حفاظاً على النظام المدرسي جدول (2) .

جدول (2)

اعداد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
ب	التجريبية	البطاقات التعليمية	32	30
أ	الضابطة	الطريقة التقليدية	31	30
المجموع			63	60

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم من تجانس مجموعتي البحث لكونهما من مدرسة واحدة , ومن وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي متقارب إلى حدٍ ما , لكن مع ذلك ضبط الباحث قبل إجراء

التجربة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة علماً ان الباحث قد استقى المعلومات اللازمة لهذه المتغيرات من خلال استبانة وزعت على عينة البحث ملحق(2) .
وهذه المتغيرات هي :-

1. العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور .
2. درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي 2002 -2003 .
3. التحصيل الدراسي للأب .
4. التحصيل الدراسي للام .
5. درجة الاختبار القبلي .

1. العمر الزمني (محسوبا بالشهور) :

حصل الباحث على المعلومات اللازمة عن أعمار التلاميذ (عينة البحث) من أولياء أمور التلاميذ زيادة على المعلومات التي حصل عليها من البطاقات المدرسية , وقد حسب عمر التلميذ بالشهور ملحق (3) .

واستخدم الاختبار التائي وسيلة إحصائية لإيجاد التكافؤ , اذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.092) بينما كانت القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وفي درجة حرية (58) تساوي (2.000) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان بالعمر الزمني جدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	89.233	21.045	4.587	0.092	2.000	58	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	89.333	13.888	3.726				

2. درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي في الصف الثاني الابتدائي:

حصل الباحث على درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي السابق 2002 -2003 من السجلات التي أعدتها إدارة المدرسة , اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثاني الابتدائي في العام الدراسي 2002-2003 (8.333) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (8.133) درجة , ملحق (4) .

وباستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين وجد ان المجموعتين متكافئتان , اذ لم يكن الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (0.225) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) في درجة حرية (58) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير جدول (4) .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثاني الابتدائي 2002-2003

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الثائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	8.333	3.422	1.849	0.225	2.000	58	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	8.133	5.448	1.857				

3. التحصيل الدراسي للإباء :

يظهر من الجدول (5) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأباء* و ان تكرارات التحصيل الدراسي للآباء وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية ليس فيها فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لان قيمة (كا2) المحسوبة (0.24) وهي اقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (9.49) عند درجة حرية (3) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمتا (كا 2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	امي	ابتدائية او يقرا ويكتب	متوسطة	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق	قيمة (كا2)		الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	

* ادمجت الخليتان (أمي) و (يقرا ويكتب) في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (5) بدرجة حرية (3) .

التجربية	30	4	3	7	9	7	0.24	9.49	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	6	4	9	6	5			

4. التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (6) ان مجموعتي تلاميذ البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للامهات* , اذ اظهرت نتائج البحث وباستخدام اختبار مربع كاي ان المحسوبة(0.06) والجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) , ودرجة حرية (2) .

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا 2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	أمية	ابتدائية أو تقرا وتكتب	متوسطة	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق	قيمة (كاي)		الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7	4	8	6	5	0.06	9.49	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	7	3	8	8	4			

* ادمجت الخليتان (أمية) و (تقرا وتكتب) في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (5) ودرجة حرية (2) .
وادمجت الخليتان (اعدادية او معهد) و(جامعة)في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (5) في درجة حرية (2)

5. الاختبار القبلي :

قام الباحث بأجراء اختبار قبلي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لقياس قدراتهم الاملائية والاختبار هو قطعة املائية من موضوعات القراءة للصف الثالث الابتدائي وقد حسبت الدرجة من (10) ملحق رقم (5) وباستخدام الاختبار التائي (T.Test) وجد ان المجموعتين متكافئتان اذ لم يكن الفرق بين المتوسطين دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.250) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.000) وعند درجة حرية (58) وكما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري

والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7.06	3.128	1.768	0.250	2.000	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	7.16	1.672	1.293			

رابعاً : صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية الخطوة الاولى في اعداد أي برنامج تعليمي لانها الموجه في اختيار المادة وطرائق تدريسها والاساس في تقويم العملية التعليمية (85 ،ص135) وعرفت الاهداف السلوكية , بأنها : ((سلسلة من الأنشطة او صياغات محددة يتم التعبير عنها في صورة نتائج قابلة للقياس)) (19، ص92) ، وبلغ عدد الاهداف السلوكية (41) هدفا سلوكياً قدمت الى مجموعة من المحكمين* لاستطلاع آرائهم في سلامة صياغتها ومدى شمولها للمادة وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة على بعضها , وحذف بعضها الاخر , حتى اتخذت صيغتها النهائية , فبلغ عددها (34) هدفاً سلوكياً ملحق (6) .

خامساً : اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار لقياس سرعة الكتابة وصحة رسم الحرف املائياً الذي تكتسبه كل مجموعة (التجريبية والضابطة) خلال مدة التجربة للموضوعات المقرر تعليمها على وفق مفردات المنهج وتسلسلها في كتاب القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي 2003-2004 والتي حددت بسبعة موضوعات وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

* ينظر ملحق (11) .

موضوعات مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي
المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	الصفحات
1	بين القرية والمدينة	66-63
2	مكتبة الصف	68-67
3	الحمار والثور	71-69
4	الحواس الخمس	75-72
5	الأسنان	82-76
6	الشهيد	83
7	ماذا تحب ان تلعب	87-84

أ- بناء اختبار بعدي :

وتعد الاختبارات احدى الوسائل المهمة لقياس تحصيل التلاميذ واكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لبساطة اعدادها وتطبيقها مقارنة بالوسائل الاخرى (8,ص47) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل التلاميذ مجموعتي البحث في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى المادة المحددة للتجربة اعد الباحث اختباراً اشتمل بشكله الاولي على قطعتين املائيتين ملحق (7).

ب- صدق الاختبار :

يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ماوضع من اجل قياسه (59, ص255) ، لذا فقد عرض الباحث القطعتين الاملائيتين المذكورتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية* واختباراتها واصول تدريسها ومعلمي اللغة العربية ممن يعلمون الصف الثالث الابتدائي وقد تم اختيار احدى هاتين القطعتين وقد حصلت على موافقة (8) خبراء من اصل (11) خبيراً ملحق (7) .

ج- الاختبار الاستطلاعي :

لاجل معرفة الوقت الذي يستغرقة الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي , وفي ضوء تطبيق هذا الاختبار اتضح للباحث ان متوسط الوقت الذي يستغرقة التلميذ في الكتابة هو(5.22) د/ ثا , و تم تحديد متوسط الزمن اللازم بتسجيل الزمن الذي استغرقه اسرع تلميذ والزمن الذي استغرقة ابطأ تلميذ في الاملاء ثم حساب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الاتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع تلميذ} + \text{زمن ابطأ تلميذ}}{2} = \frac{7.31+3.12}{2} = 5.22 \text{ د/ثا}$$

د- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار انه لو اعيد تطبيقه على الأفراد انفسهم فانه يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة فالثبات هو مدى اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة اخرى او مرات عدة (47, ص114) .

* ينظر ملحق (11) .

ولحساب ثبات الاختبار اعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مرور عشرة ايام , ويعد اعادة تطبيق الاختبار بعد مدة أسبوع او اسبوعين مدة مناسبة (43,ص34) .

وبعد تصحيح اجابات التلاميذ تم استخراج معامل الارتباط بمعادلة بيرسون , لانها اكثر معاملات الارتباط اهميةً وشيوعاً (36, ص314) . وبلغ معامل الارتباط لسرعة الكتابة (0.74) وهو معامل ثابت جيد اما معامل الارتباط لصحة الرسم فقد بلغ (0.89) وهو معامل ثبات جيد ايضا ملحق (8) .

سادساً : طريقة إجراء التجربة :

يتناول الباحث في هذا المجال الجوانب الاتية :-

أ. تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها .
ب. اعداد خطة تعليمية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
ج. اسلوب اجراء التجربة .
د. تطبيق الاختبار .
ه. تصحيح الاختبار .

أ- تحديد المتغيرات

1- المتغير التجريبي هو البطاقات التعليمية .
2- المتغيران التابعان هما سرعة الكتابة وصحة الرسم في الاختبار البعدي .
3- المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر بطريقة او باخرى في سلامة التجربة وتترك اثرها في المتغيرات التابعة , والبحوث التجريبية معرضة إلى عدد من العوامل التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي ومن العوامل التي تهدد الصدق الداخلي :-

1. الحوادث المصاحبة :-

والمقصود بها هو ما يحتمل حدوثه اثناء مدة التجربة وتكون ذات اثر في المتغيرين التابعين بجانب الاثر الناجم عن المتغير التجريبي (43, ص95)، وبالنسبة للبحث الحالي لم يتعرض لاثر هذا العامل لعدم حدوث أي مؤثر خلال مدة التجربة .

2. اختيار عينة البحث :-

استطاع الباحث السيطرة على تاثير هذا العامل وذلك بالاختيار العشوائي للعينة واجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني , تحصيل الاب والام , درجات مادة اللغة العربية , والاختبار القبلي فضلا عن ان ظروف التلاميذ كانت متشابهة لانتمائهم إلى بيئة واحده .

3. العمليات المتعلقة بالنضج :-

والمقصود بها المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي والنفسي ولقصر مدة التجربة اذ بدات بتاريخ 2004/2/17 وانتهت بتاريخ 2004/4/17 لم يكن لهذا المتغير اثر في سير التجربة .

4. الاندثار التجريبي :-

من العوامل التي قد تؤثر في سير التجربة وبالتالي في نتائجها عامل الاندثار التجريبي والمقصود به هو ترك او انقطاع عدد من التلاميذ الخاضعين للتجريب(43, ص59) . وان البحث الحالي لم يتعرض لمثل هذا المتغير .

5. اداة القياس :-

تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام اداة موحدة للمجموعتين وهي تطبيق اختبار بعدي واحد في مدة زمنية واحدة .

اما العوامل المؤثرة في الصدق الخارجي للتصميم فقد تمت السيطرة عليها وهي :-

1. تفاعل المتغير التجريبي وتحيزات الاختبار :-

سيطر الباحث على هذا العامل من خلال الاختيار العشوائي للعينة واجراء التكافؤ بين المجموعتين .

2. اثر الاجراءات التجريبية :-

استطاع الباحث الحد من اثر هذا المتغير في سير التجربة فقد درس الباحث نفسه مجموعتي البحث ولم يخبر التلاميذ باهداف بحثة توخيا لدقة النتائج ومن اجل الا يمتلك التلاميذ شعورا قد يدفعهم إلى تغير نشاطهم ومعاملتهم مما يؤثر في دقة النتائج .

3. المادة الدراسية :-

اختار الباحث عدداً من الموضوعات في الكتاب المقرر لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وقد تساوت المجموعتان في عدد هذه الموضوعات .

4. توزيع الحصص :-

تمت السيطرة عليها من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية وفي اليوم نفسه للمجموعتين فقد درس الباحث على مدار الاسبوع بمعدل حصتين في اليوم الواحد اذ تكون الحصة الاولى للمجموعة الضابطة والحصة الثانية للمجموعة التجريبية .

5. بناية المدرسة : -

فقد طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والانارة والتهوية وعدد الرحلات ونوعها .

6. مدة التجربة :-

فقد كانت واحدة للمجموعتين اذ بدأت بتاريخ 2004/2/17 وانتهت بتاريخ 2004/4/17 .

ب. اعداد خطة تعليمية :

من متطلبات البحث الحالي اعداد خطط تعليمية نموذجية للموضوعات المقرر تعليمها خلال مدة التجربة للمجموعتين في ضوء مستوى الكتاب المقرر والاهداف السلوكية وعلى وفق متطلبات كل من البطاقات التعليمية والاسلوب التقليدي في تعليم

الاملاء للمجموعتين وقد تم عرض نموذجين من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومعلمي اللغة العربية* ممن يعلمون الصف الثالث الابتدائي لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطط وفي ضوء ما أبداه المحكمون اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت الخطتان جاهزتين للتطبيق ملحق (9) .

ج. اسلوب اجراء التجربة

درس الباحث المجموعة التجريبية باستخدام البطاقات التعليمية وقد تم عرض انموذج لبطاقات تعليمية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية والوسائل التعليمية* . وفي ضوء ملاحظاتهم وارائهم تم اجراء بعض التعديلات عليها حتى اصبحت في صورتها النهائية ملحق(10) اما المجموعة الضابطة فقد درست بالاسلوب التقليدي .

د. تطبيق الاختبار

اعد الباحث الاختبار قبل موعد اجرائه واتفق مع عينة البحث على موعد الاختبار وقد اعد الباحث اوراقاً خاصة للاختبار يكتب فيها التلميذ اسمه وشعبته والتاريخ , اما التعليمات الخاصة للاختبار فقد القيت عليهم شفهياً واجرى الاختبار بتاريخ 2004/4/20 وقد اجرى الباحث الاختبار بنفسه وتم مساعدته من معلمتي الشعبتين .

هـ. تصحيح الاختبار

تم جمع اوراق الاختبار , واجرى الباحث تسجيل الوقت الذي انهى فيه كل تلميذ كتابه القطعة الاملائية** , اذ كان تلاميذ مجموعتي البحث يدخلون عليه الواحد بعد الاخر ويقوم الباحث بتقسيم الوقت على عدد الحروف المكتوبة لكي يحصل بذلك على مقدار الوقت لكل حرف فاذا كانت هناك حروف ناقصة فان وقتها يضاف إلى الوقت الاصلي اما بالنسبة لوضع الدرجة فان الباحث يعطي لكل حرف صحيح درجة واحدة , والحرف الخطأ (صفراً) .

سابعاً :- الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية :-

1. **الاختبار التائي (T.Test)** لعينتين مستقلتين لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفرق بينهما في اختبار التحصيل ومعادلة الاختبار التائي هي :

$$\text{س}^{-}_1 - \text{س}^{-}_2$$

* ينظر ملحق (11) .
* ينظر ملحق (11) .
** يتم تسجيل الوقت الذي انهى فيه كل تلميذ كتابة القطعة عن طريق ساعة توقيت اذ تم تسجيل الوقت الذي يستغرقه اثناء الاختبار .

$$\sqrt{\left(\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1}\right)\frac{ع^2_1 (ن_1 - 1) + ع^2_2 (ن_2 - 1)}{ن_1 + ن_2 - 2}}$$

اذ تمثل :-
س-1 = المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .
س-2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .
ن1 = عدد افراد المجموعة التجريبية .
ن2 = عدد افراد المجموعة الضابطة .
ع$^2_1$ = التباين للمجموعة التجريبية .
ع$^2_2$ = التباين للمجموعة الضابطة . (12, ص260) .

2. مربع كا^2

$$كا^2 = مج \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

اذ تمثل :-
ل= التكرار الملاحظ .
ق= التكرار المتوقع . (12,ص 293) .

3. معامل ارتباط بيرسون

استخدم في حساب ثبات الاختبار النهائي بطريقة اعادة الاختبار

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

اذ تمثل =
(ر) = معامل ارتباط بيرسون .
(ن) = عدد افراد العينة .
(س,ص) = قيم المتغيرين (12, ص183)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- عـــرض النتـــائـــج .
- تفسيـــر الـنتـائـــج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لتعرف اثر البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وتعرف الدلالة الاحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث للتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الاتي:-

عرض النتائج :

ـ الفرضية الاولى .

تنص الفرضية الاولى على انه ((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط سرعة الكتابة لدى التلاميذ الذين يتعلمون بوساطة البطاقات التعليمية مقارنة بمتوسط سرعة الكتابة للذين يتعلمون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05))) .

قبلت هذه الفرضية إذ اظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين اذ بلغ المتوسط الحسابي لسرعة الكتابة للمجموعة التجريبية التي درست باسلوب البطاقات التعليمية (4.495 د / ثا) في حين بلغ المتوسط الحسابي لسرعة الكتابة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (4.77 د/ثا) وباستخدام الاختبار التائي) (T.Test) وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.838) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) في درجة حرية (58) والملحق (12) وجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمقادير سرعة الكتابة لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	4.495	1.496	1.223	0.838	2.000	58	غير دالة احصائية عند مستوى (0.05)
الضابطة	30	4.77	1.73	1.31				

ـ الفرضية الثانية .

وتنص على انه ((ليس هناك ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين يتعلمون بوساطة البطاقات التعليمية في صحة الرسم مقارنة بالتلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05))) .

رفضت هذه الفرضية اذ أظهرت النتائج ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث في درجات صحة الرسم وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية , أي ان تلاميذ المجموعة التجريبية كانوا هم الافضل في صحة رسم الحروف املائيا , قياسا بتلاميذ المجموعة الضابطة ويبين جدول (10) ان المتوسط الحسابي لدرجات صحة الرسم لتلاميذ المجموعة التجريبية وقد بلغ (79.333) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات صحة الرسم لتلاميذ المجموعة الضابطة (69.70) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (3.509) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) في درجة حرية (58) والملحق (13) وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في صحة رسم الحروف في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الثائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	79.333	112.888	10.624	3.509	2.000	58	غير دالة احصائية عند مستوى (0.05)
الضابطة	30	69.70	113.143	10.636				

- تفسير النتائج :

في ضوء ماتم عرضه من نتائج تبين ان أسلوب البطاقات التعليمية قد اثبت فاعليته في تعليم الإملاء للصف الثالث الابتدائي ويعتقد الباحث ان الطريقة المثلى في تفسير النتائج تكون وفق فرضيات البحث وكما يأتي :-

اولاً : سرعة الكتابة :-

يعتقد الباحث ان تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة الكتابة قد يعود إلى الاسباب الاتية :-

1. قد لايكون لأسلوب (البطاقات التعليمية) تاثير على سرعة الكتابة في المجموعتين وخاصة في الاختبار البعدي .

2. لم يعتد التلاميذ في هذه المرحلة على السرعة او التدريب عليها وهذا ما لمسه الباحث بنفسة اثناء سير التجربة اذ وجد ان بعض التلاميذ بطيئون بشكل غير معقول .
3. على الرغم من ان هدف البحث هو تعرف اثر البطاقات التعليمية على سرعة الكتابة وهذا ما حرص الباحث على مراعاته الا ان الباحث يرى ان السرعة تذهب بجمالية رسم الحرف وحسن كتابته .
4. على الرغم من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة الكتابة الا ان الباحث قد لمس تغيرات طفيفة في سرعة كتابة المجموعتين في الاختبار البعدي , قياساً بما كان اثناء سير التجربة .

ثانياً: صحة الرسم :-

يعتقد الباحث ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في صحة الرسم قد يعود إلى الاسباب الاتية :-

1. ان التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي وجدوا في اسلوب البطاقات التعليمية اسلوباً جديداً في حياتهم الدراسية مما دفعهم إلى الاهتمام به والتواصل معه وهذا الاهتمام ولدّ لديهم ميلاً إلى متابعته وجعلهم اكثر تركيزاً عليه وهذا التركيز ادى إلى تثبيت صورة الحرف والكلمة في اذهانهم ومن ثم استرجاع هذه الصورة عند الكتابة .
2. ان نتيجة هذه الدراسة اكدت صحة ما ذهبت اليه معظم الادبيات في تاكيدها على استخدام الوسائل التعليمية والانشطة والفعاليات في تعليم التلاميذ ومن هذه الادبيات (اصول تدريس اللغة العربية (76، ص 314، 22، ص18, 2 ، ص526 , 84 ص 39)) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات .
- التوصيات .
- المقترحات .

الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الاتي :-

1. عدم وجود تأثير في استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة لما اسفرت عنه نتائج الدراسة من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضاغطة .
2. ان اسلوب البطاقات التعليمية من الأساليب الناجحة في تعليم الإملاء نتيجة لما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
3. ان اسلوب البطاقات التعليمية يمكن التلاميذ من جودة الإملاء وتحسينة .
4. اتفق البحث الحالي مع ما ذهبت اليه ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية في ابراز رسم الحرف ومكانته في الدراسات التي تناولت الكتابة .

التوصيــات :-

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :-

1. اعتماد اسلوب البطاقات التعليمية عند تعليم مادة الاملاء في المرحلة الابتدائية.
2. ضرورة وضع منهج محدد لمادة الاملاء يقرّ من وزارة التربية في المرحلة الابتدائية اسوةً بمنهج الاملاء في المرحلة المتوسطة .
3. ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استعمال البطاقات التعليمية بانواعها المختلفة .

المقترحات :-

استكمالا لما توصلت اليه الدراسة الحالية يقترح الباحث الاتي :-

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر اسلوب البطاقات التعليمية في سرعة القراءة الجهرية.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلامذة صفوف اخر .

المصادر

المصادر العربية

القران الكريم

1. الالوسي ، جمال حسين ، ونجمة عبد اللطيف : الارشاد التربوي ، دراسات الاجيال ، ج2 ، السنة السابعة ، نقابة المعلمين في الجمهورية العراقية ، حزيران 1987 م.
2. الابراشي , محمد عطية : روح التربية والتعليم ، ط 1 ، دار احياء الكتب العربية ، ب، ت .

3. ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7 , دار المعارف بمصر ، 1971م .
4. ابراهيم ، مجدي عزيز : قراءات في المناهج ، ط2, دار النهضة المصرية ، القاهرة 1985م.
5. ابو علاء ، رجاء محمود : مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، ط2 , دار النشر للجامعات ، مصر ، 1999م .
6. ابو مغلي ، سميح : الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 , دار محمد لاوي للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 1986م.
7. احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط5 ، مكتبة النهضة المصرية , 1986م .
8. الامام ، مصطفى محمود ، واخرون : التقويم والقياس ، (منهجي/المرحلة الرابعة) الاقسام كافة ، جامعة بغداد ، 1987م.
9. الامين ، شاكر محمود ، واخرون : اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد المعلمين , ط5 ، مطبعة وزارة التربية ، 1983م.
10. الياس ، ديب : مناهج واساليب في التربية والتعليم ، ب، ط، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ب، ت .
11. بشارة ، جبرائيل : المنهج التعليمي , ط1, دار الرائد العربي ، بيروت ، 1983م.
12. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977م .
13. بياجية ، جان : اللغة والفكر عند الطفل ، ترجمة احمد عزة راجح ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1954م.
14. البيرماني ، تركي خباز ويحيى خليل زكي : التقنيات التربوية ، ب. ط مديرية دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع 1987م.
15. التكريتي ، صابر عوين جمعة : الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، 2002م , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
16. توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عبده : اساسيات علم النفس التربوي ، ب, ط نشر جون وايلي واولاده ، 1984م.
17. الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن بكر (ت429هـ) فقه اللغة وسر العربية ، ب. ط ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، 1936م.
18. جابر ، عبد الحميد جابر : التقويم التربوي ولقياس النفسي ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1983م.
19. جابر ، عبد الحميد جابر ، محمد خيري كاظم : الوسائل التعليمية والمنهج , ط3 ، دار النهضة العربية القاهرة ، ب. ت .
20. جابر ، وليد : محاضرات في اساليب تدريس اللغة العربية ، ط2 ، دار الفكر ، الاردن ، عمان ، 1985م.

21. الجشعمي , مثنى علوان : دراسة مقارنة بين اسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلامذه في الاملاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) 1984م , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
22. الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي : الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط3 ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب. ت.
23. الجميلي ، زينب عبد الحسين حمدان : اثر استخدام أسلوب الرسوم والمحو التدريبي في تحصيل التلامذه في مادة الاملاء للمرحلة الثالثة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) ، 2001 م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
24. الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع ، أثر الطريقة الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الأول الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) 1999م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
25. الجندي ، أحمد : كيف يدرس الأدب العربي ؟ ، مجلة التربية ، العدد (8) ، قطر ، 1988م .
26. جواد ، مصطفى : قل ولا تقل ، ط1 ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1970م .
27. الجومرد ، محمود صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته ، ط2 ، دار المعارف بمصر ، 1971م .
28. الحاج ، كمال يوسف :في فلسفة اللغة ، ب.ط ، دار النهار ، بيروت ، 1964م .
29. الحسون ، جاسم محمود ، وآخرون :طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، منهجي ، ط2 ، وزارة التربية ، بغداد ، 1992م .
30. حمدان ، محمد زياد : التربية العلمية الميدانية ، مناهجها ، كتابتها ، ممارساتها ، سلسلة التربية الحديثة ، الكتاب التاسع ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1988م .
31. خاطر ، محمود رشدي وآخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط1 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 2000م .
32. ـــــــــــ : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط4 ، القاهرة ، 1989م .
33. الخطاط ، سلمان إبراهيم ، ومحمود شكر : الخط العربي والزخرفة ، ب.ط ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، وزارة التربية ، بغداد ، 1986م .
34. خطوة :مجلة فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة ، العدد (14) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، قطر ، الدوحة ، أيلول ، 2001م .
35. خليل قاسم ، ونعمة رحيم العزاوي :أصول تعليم اللغة العربية والدين ، ط2 ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ، 1966م .
36. خيري ، السيد محمد :الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط4 ، مطبعة دار التأليف ، مصر ، 1970م .
37. الدليمي ، كامل محمود نجم : أسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية(إبن رشد) ، 1980م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
38. الدهان ، سامي : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ب.ط ، مكتبة أطلس ، دمشق ، 963 م .

39. الديب ، محمد يوسف : انتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1985م .
40. الرحيم ، أحمد حسن :أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ب.ط ،مطبعة الاداب ، النجف الأشرف ، 1964م .
41. ـــــــــ : طرق تعليم اللغة العربية للصفين الرابع والخامس ، معاهد اعداد المعلمين ، ط1 ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 1988م .
42. زريق ، معروف :كيف تلقي درساً ؟ دراسة علمية واقعية في التربية وأصول علم النفس في المدارس الابتدائية ، ط4 ، دار الفكر ، 1974م .
43. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد أحمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج1 ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981م .
44. السامرائي ، إبراهيم : لغة الصحافة ، دورة قادة اللغة العربية ، المعهد المركزي للتدريب ، وزارة التربية ، بغداد ، 1979م ، (بحث مطبوع بالرونيو) .
45. سلامة ، عبد الحافظ محمد :تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الحاجات الخاصة ، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2001م .
46. سليمان ، عدنان عبد العزيز : المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1982م .
47. سمارة ، عزيز ، وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1989م .
48. سمعان ، وهيب ، ورشدي لبيب : دراسات في المناهج ، ط4 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1972م .
49. سمك ، محمد صالح : فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1979م .
50. السيد ، محمود أحمد : في قضايا اللغة العربية ، ب.ط ، دار القلم ، لبنان، بيروت ، د.ت .
51. ـــــــــ :الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ب.ط ، دار القلم ، لبنان ، بيروت ، 1980م .
52. سيد يوسف ، جمعة :سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، ب.ط ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مطابع السياسة ، الكويت ، 1990م .
53. الشافعي ، وإبراهيم :الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، 1987م ، (بحث مقدم إلى مركز البحوث التربوية) .
54. شبر ، عفاف حسن محمد : أثر القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الإملاء ، دراسة تجريبية مقارنة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) 1987م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
55. شحاته ، حسني :أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط3 ، الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997م .

56. ـــــــــ: أساسيات في تعليم الإملاء ، مجلة معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، 1984م .
57. طعيمة ، رشدي أحمد :منهاج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، ب.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988م .
58. عامر ، فخر الدين : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ب.ط منشورات الفاتح ، الجماهيرية الليبية ، 1992م .
59. عبد الدائم ، عبد الله : التربية التجريبية والبحث التربوي ، ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1986م .
60. ـــــــــ : الثورة التكنولوجية في التربية ، ط2 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1981م .
61. عبد القادر ، حامد : النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس، ج2 ، ط2 ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ،1961م .
62. عبده ، داود : دراسات في علم اللغة النفسي ، ط1 ، مطبعة ذات السلاسل ، الكويت ، 1984م .
63. العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب : الندوة العربية المتخصصة لتطوير العلوم للفترة 16 – 28 / 11 / 1985 ، ج2 ، بغداد ، 1985م.
64. عفيفي ، محمد هادي : في أصول التربية ، ب.ط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1970م .
65. العلياوي ، محاسن عبد الخالق : أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2003م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
66. عمار ، حامد : في اقتصاديات التعليم ، ب.ط ، مركز تقنية المجتمع ، 1964م .
67. فان دالين ، ديوبولوب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط1 ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1985م .
68. فهد ، ابتسام محمد : أثر استخدام الشرائح التعليمية في زيادة سرعة القراءة الصامتة وفهمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) ، 1986م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
69. فيرلند ، جورج : أساليب التربية الحديثة في المدارس الابتدائية ، ترجمة عبد العزيز عبد الحميد وعزة راجح ، ط2 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، 1956م .
70. قورة ، حسين سلمان : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في اللغة العربية والدين الاسلامي ، ط1, دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1981م .
71. الكرباسي ، موسى إبراهيم : دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، ب.ط ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1971م.
72. الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، ومسعود سعادة الجلاد : الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها ، ب.ط ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، 1970م .
73. لفتة ، محمد سعدي : برنامج تقني لتحسين كتابة تلامذة الصف الأول الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1995م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
74. اللقاني ، أحمد حسين ، وفتحي الديب : المناهج بين النظرية والتطبيق ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت ، العدد العاشر ، المجلد الثامن ، 1983م .

75. المبروك ، عثمان ، وأحمد وآخرون : طرائق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط1 ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، 1990م .
76. مجاور ، محمد صلاح الدين ، : تدريس اللغة العربية في المراحل الثانوية ، ط1 ، بغداد ، 1978م .
77. محمد ، داود ماهر ، ومجيد مهدي محمد : في طرائق التدريس ، د.ط ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991م .
78. محمد ، عبد العزيز عبد الله : سلامة اللغة العربية والمراحل التي مرت بها ، ط1, جامعة الموصل ، 1985م .
79. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي : تعليم المواطن الامريكي من أجل المستقبل ومقتضيات القرن الحادي والعشرين ، مترجم ، الرياض ، 1987م .
80. منصور ، عبد الحميد عبد أحمد : سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار المعارف بمصر ، مطبعة القاهرة الجديدة ، 1985م .
81. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي ، تونس ، 1983م .
82. مهدي ، عباس عبد : أثر بعض الوسائل التعليمية في تعليم القراءة للأطفال المبتدئين ، جامعة بغداد كلية التربية (إبن رشد) 1976م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
83. موسى ، سعدي لفتة : تقنيات تربوية في تهيئة التلاميذ للقراءة والكتابة (دراسة إجرائية) مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، بغداد ، 1990م .
84. الهاشمي ، عابد توفيق :الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، ط1 ، مطبعة الارشاد بغداد 1972م .
85. هندام ، يحيى ، وجابر عبد الحميد جابر : المناهج ، أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، ب.ط ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1972م .
86. يونس ، فتحية علي : اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، ب.ط ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1984م.

المصادر الإجنبية

87- Cartiedge , H .A , " Adefence of Dietation" in English Language Teaching . Vol, XXII , No , 5 , 1968 .

88- Deyes , A.F, " Learning from dictation" in English Language teaching . Vol. XXVI , No . 2,1972 .

89- Page, G .T . international Dictionary of Education . 1ts-edition New york Nichois publishing co. , 1977 .

90- Philips , sf . " The effect of Integrating Sentence combining . Activities and Guided Reading Procedureson the Reading and Writing performance of Eighth Grad student" .S. Dissertation Abstracts Internel – July , 1977 .

91- Russell, Y.A.Casform the research for training Science teacher in the use of inductive indirect teaching start egies , Science Education . Vol. 59 , No.4,1975 .

92- Sally , Ovalza , " The teaching of Spelling " in English Language teaching , Vol.XXX, No.3.1976 .

93- Thomas , William Niles , " Teachnical errors in Composition of the average high – school Sinor ." in the school Review , Vol.71,No.2 , 1961.

94- OLLER , john .w," Dictation in as adevice for lesting Languge in English Languge " Vol. XXV , No.3 ,1971 .

الملاحـــــق

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا
الدورة (4)

م / إستبانة المعلومات الخاصة بتلاميذ مجموعتي البحث

أخي ولي أمر الطالب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يود الباحث الحصول على بعض المعلومات الخاصة بأبنائكم ، علماً أن هذه المعلومات هي لغرض البحث العلمي ، وفقكم الله وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه .

المعلومات

1. **أسم التلميذ :**
2. **التولد : باليوم والشهر والسنة**
3. **تحصيل الأب**
4. **تحصيل الأم**

طالب الماجستير
عدي عبيدان الحسناوي
طرائـــق تـــدريس اللغـــة العربية

ملحق (3)
أعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

ت	التجريبية	ت	التجريبية	ت	الضابطة	ت	الضابطة
1	90	16	93	1	92	16	86
2	90	17	87	2	86	17	88
3	89	18	89	3	90	18	83
4	95	19	90	4	86	19	89
5	78	20	85	5	90	20	83
6	78	21	90	6	90	21	94
7	97	22	85	7	84	22	93
8	86	23	95	8	85	23	85
9	86	24	90	9	91	24	92
10	95	25	94	10	95	25	88
11	89	26	85	11	85	26	87
12	84	27	90	12	89	27	96
13	90	28	94	13	85	28	94
14	86	29	93	14	91	29	88
15	90	30	94	15	92	30	93
المجموع = 2677				المجموع = 2680			
المتوسط الحسابي = 89.233				المتوسط الحسابي = 89.333			
الانحراف المعياري= 4.587				الانحراف المعياري= 3.726			
التباين = 21.045				التباين = 13.888			

ملحق (4)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في الامتحان النهائي 2002-2003

ت	التجريبية	ت	التجريبية	ت	الضابطة	ت	الضابطة
1	10	16	10	1	9	16	8
2	8	17	10	2	9	17	8
3	8	18	10	3	8	18	4
4	7	19	8	4	8	19	9
5	9	20	10	5	9	20	10
6	10	21	10	6	6	21	8
7	7	22	10	7	10	22	10
8	8	23	9	8	10	23	9
9	10	24	9	9	10	24	10
10	10	25	8	10	10	25	9
11	10	26	8	11	8	26	7
12	9	27	6	12	10	27	6
13	8	28	5	13	10	28	7
14	9	29	7	14	7	29	5
15	3	30	4	15	7	30	3
المجموع = 250				المجموع = 244			
المتوسط الحسابي = 8.333				المتوسط الحسابي = 8.133			
الانحراف المعياري= 1.849				الانحراف المعياري= 1.857			
التباين = 3.422				التباين = 3.448			

ملحق (5)
درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

ت	التجريبية	ت	التجريبية	ت	الضابطة	ت	الضابطة
1	6	16	4	1	6	16	8
2	9	17	9	2	9	17	8
3	9	18	8	3	8	18	8
4	8	19	7	4	7	19	7
5	7	20	6	5	8	20	6
6	7	21	7	6	7	21	8
7	8	22	6	7	8	22	9
8	9	23	8	8	9	23	6
9	6	24	9	9	6	24	7
10	4	25	6	10	4	25	7
11	5	26	8	11	5	26	9
12	8	27	7	12	8	27	6
13	7	28	9	13	7	28	7
14	5	29	6	14	5	29	9
15	7	30	7	15	7	30	6
المجموع = 212				المجموع = 215			
المتوسط الحسابي = 7.06				المتوسط الحسابي = 7.16			
الانحراف المعياري= 1.768				الانحراف المعياري= 1.293			
التباين = 3.128				التباين = 1.672			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (6)

إستبانة اراء المحكمين في صلاحية الأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات التجربة

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا
الدورة (4)

م / إستبانة الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم / المحترمة
تحية طيبة /

يرغب الباحث في معرفة ((أثر أستخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)) ولما عهده فيكم من خبرة ودراية في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، يرجو الباحث التفضل بإبداء أرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة حول صياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات التجربة من خلال الحذف اوالإضافة أو التعديل .

ولكم الشكر والامتنان

طالب الماجستير
عـــدي عبيـــدان ســـلمان

الحسناوي

طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية المتعلقة بموضوعات التجربة

الموضوع الاول (بين القرية والمدينة)

1- أن يتدرب التلاميذ على كتابة التاء الطويلة والتاء المربوطة في الكلمات الواردة في النص .
2- أن يتمرن التلاميذ على كتابة الكلمات الواردة في النص بسرعة وحسن خط .
3- أن تتمرن اذهان التلاميذ على حفظ صور الكلمات .
4- أن تتمرن أذهان التلاميذ على سماع الكلمات بشكل صحيح .

الموضوع الثانـي (مكتبة الصف)

1- أن يتعرف التلاميذ علىكيفية كتابة النص الشعري والنثري
2- أن يتدرب التلاميذ على تملية الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة والمفتوحة .
3- أن يتمرن التلاميذ على وضع النقاط في اماكنها المخصصة لها .
4- أن يتعرف التلاميذ بشكل جيد على الرسم الصحيح للكلمة .

الموضوع الثالث (الحمار والثور)

1- أن يتعرف التلاميذ على الكلمات الجديدة الواردة في النص وكتابتها على السبورة.
2- أن يتعرف التلاميذ على السرعة في كتابة بعض الكلمات وخاصة القصيرة منها .
3- أن يقوم التلاميذ بإعادة كتابة الكلمات التي أخطأوا فيها على السبورة .
4- أن يتعلم التلاميذ الرسم الأملائي الصحيح من الكلمات الواردة في النص .

الموضوع الرابع (الحواس الخمس)

1- أن يتعرف التلاميذ على رسم حرف السين بأشكاله المختلفة في الكلمات الواردة في النص .
2- أن يتمرن التلاميذ على رسم التاء المربوطة والمفتوحة في الكلمات الواردة في النص .
3- أن يتدرب التلاميذ على صحة كتابة الكلمات الغريبة الواردة في النص بخط واضح .
.
4- أن يتمرن التلاميذ على كتابة الكلمات الواردة في النص- ولا سيما القصيرة منها - بسرعة مناسبة والكلمات هي (البصر ، السمع ، الذوق ، الشم ...) .

الموضوع الخامس (الأسنان)

1- أن يتدرب التلاميذ على كتاب الكلمات الجديدة ورسمها رسماً إملائياً صحيحاً .
2- أن يتمرن التلاميذ على رسم الكلمات المنتهية بالضمة وكتابتها على السبورة ، والكلمات مثل (نبسمُ ، الفمُ ، يكسرُ ، الزامُ .... الخ) من الكلمات الواردة في النص .
3- أن يتمرن التلاميذ على رسم حرف الميم في آخر الكلمة من الكلمات الواردة في النص .
4- ان يتدرب التلاميذ على حسن الخط وتنظيم ورقة الاملاء ليسهل قراءتها .
5- أن يتدرب التلاميذ على تهجي الكلمات بشكل صحيح وكتابتها على السبورة .

الموضوع السادس (الشهيد)

1- أن يتمرن التلاميذ على كتابة الكلمات الجديدة .
2- أن يتدرب التلاميذ على كتابة الضمير المخاطب (أنت) في الكلمات الواردة في النص .
3- أن يتعرف التلاميذ على كيفية كتابة النص الشعري .
4- أن يتمرن التلاميذ على رسم الدال المتصلة والمنفصلة من الكلمات الواردة في النص مثل (شهيد ، جهاد ، جديد ، بلاد) .
5- أن يقوم التلاميذ بوضع الحركات في مكانها المناسب وخاصة في أواخر الكلمات من الكلمات الواردة في النص .
6- أن يحفز التلاميذ على كتابة الكلمات الصعبة من الكلمات الواردة في النص .

الموضوع السابع (ماذا تحب أن تلعب)

1- أن يتعرف التلاميذ على رسم الكلمات الصعبة والغريبة الواردة في النص.
2- أن يتمرن التلاميذ على كتابة الكلمات الجديدة على السبورة وفي دفتر الاملاء.
3- أن يتدرب التلاميذ على رسم التاء المربوطة والمفتوحة والمدورة من الكلمات الواردة في النص .
4- أن يعرف التلاميذ الفرق بين رسم الياء في أول الكلمة والياء في وسطها والياء في أخرها .
5- أن يتدرب التلاميذ على رسم حرف الميم بمواقعه المختلفة من الكلمة في الكلمات الواردة في النص .
6- أن يحفز التلاميذ على السرعة في الكتابة خاصة في الكلمات القصيرة الواردة في النص .

7- أن يمرن التلاميذ على كتابة أسمي الإشارة (الذي ، التي) الواردين في النص.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (7)

إستبانة اراء المحكمين في الاختبار البعدي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

الدورة (4)

م / إستبانة اختبار بعدي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم / المحترمة

تحية طيبة /

يرغب الباحث في معرفة ((أثر أستخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)) ولما عهده فيكم من خبرة ودراية في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، يضع الباحث بين أيديكم ، قطعتين إملائيين ويرجو اختيار أحداهما لتكون أنموذجاً للاختبار البعدي المناسب لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، ويرفق الباحث مقياس السرعة الذي يروم اعتماده لحساب الوقت ومقياس صحة رسم الحروف إملائياً ويرغب في بيان رأيكم بذلك .

وتقبلوا شكر الباحث وأمتنانه

طالب ماجستير
عـــدي عيـــدان ســـلمان

الحسناوي

طرائـــق تـــدريس اللغـــة العربية

القطعتان الإملائيتان

القطعة الأولى (وفاء الكلب)

طرد رجل كلبه ، لأنه صار عجوزاً هرماً ، وكلما طرده رجع الكلب إليه فأراد أن يتخلص منه ، فأخذه إلى شاطئ النهر ليلقيه فيه وبينما كان يسير بصحبه كلبه على الجرف ، زلقت قدمه فسقط الرجل في النهر ، فأخذ يصيح حتى كاد يغرق وحينذاك قفز الكلب الوفي وأمسك بأسنانه ثياب صاحبه ، وجره إلى حافة النهر فأنقذه وعند ذلك أدرك الرجل وفاء كلبه وعدل عن التخلص منه .

القطعة الثانية (سفرة مدرسية)

ذهب التلاميذ في سفرة إلى أحد المصايف ، فمروا بقرية جميلة ، ولما وصلوا قال المعلم هذا المصيف الذي حدثتكم عنه ، فشاهدوا مختلف النباتات والأعشاب الخضراء تغطي مساحات واسعة من الأرض ، وساروا تحت ظلال الأشجار ونظروا إلى الحيوانات وهي ترعى في المزارع قال المعلم هذه البقرة وذلك الثور وهؤلاء الرعاة ، فظلوا مسرورين ، يلعبون ويمرحون ، فقضوا وقتاً ممتعاً .

1- مقياس السرعة :

هو ساعة توقيت إذ يقوم الباحث بمساعدة مرشدة الصف بتسجيل الوقت الذي يستغرقه كل تلميذ أثناء الاختبار ، من خلال إدخال التلاميذ عليه واحداً بعد الآخر.

2- مقياس صحة رسم الحروف إملائياً :

وقد أستخدم الباحث هذا المقياس من خلال اطلاعه على بعض الدراسات والأدبيات وتبين له وكما هو معروف أن للحرف الواحد صورة متعددة وحسب موقعه من الكلمة وكما ياتي :

1- أن بعض الحروف لها صورة واحدة لا تتبدل سوى وقع الحرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ، والحرف هي ((" أ ، د ، ذ ، ر ، ز ، ط ، ظ ، و)).

2- الحروف : ((ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، س ، ش ، ص ، ض ، ف ، ق ، ل ، م ، ن)) لا تتغير عند اتصالها بما قبلها ، ولكنها تفقد نصفها الأخير عند اتصالها بما بعدها وتصبح كالآتي :

((بـ ، تـ ، ثـ ، جـ ، حـ ، خـ ، سـ ، شـ ، صـ ، ضـ ، فـ ، قـ ، لـ ، مـ ، نـ)) .

3- يوجد حرفان لكل منهما صورتين كل صورة مستقلة عن الاخرى , وغير مشتقة منها ((كـ ، ك)) و ((يـ ، ي)) .

4- حروف لها أربعة أشكال هي :
((عـ ، ـعـ ، ع ، ـع))
((غـ ، ـغـ ، غ ، ـغ))
((هـ ، ـهـ ، ه ، ـه))

5- حرف الهمزة يأتي بصور مختلفة ((ء ، ئـ ، أ ، ؤ)) .

6- تتشابه بعض الحروف رسماً :
((ب ت ث ، بـ تـ ثـ ، ج ح خ ، جـ حـ خـ ، د ذ , ر ز ، س ش ، سـ شـ ، ص ض ، صـ ضـ ، ط ظ ، د ذ ، عـ غـ ، ع غ ، ـع ـغ ، ه ة)) .
(83 ، ص 40) ، (29 ، ص 25)

ملحق (8)

مقادير سرعة الكتابة ودرجات صحة الرسم لدى تلاميذ العينة الأستطلاعية عند حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .

ت	السرعة في الاختبار الاول	السرعة في الاختبار الثاني	صحة الرسم في الاختبار الاول	صحة الرسم في الاختبار الثاني
1	6.52 د / ثا	6.31 د / ثا	84	85
2	4.22 د / ثا	4.51 د / ثا	73	71
3	5.21 د / ثا	5.91 د / ثا	59	62
4	5.31 د / ثا	4.21 د / ثا	44	44
5	3.14 د / ثا	3.21 د / ثا	76	74
6	4.14 د / ثا	4.3 د / ثا	84	82
7	7.31 د / ثا	7.23 د / ثا	74	75
8	6.22 د / ثا	6.59 د / ثا	83	84
9	5.13 د / ثا	5.41 د / ثا	77	75
10	4.34 د / ثا	4.30 د / ثا	61	61
11	3.53 د / ثا	3.48 د / ثا	56	56

12	4.56 د / ثا	4.29 د / ثا	77	78
13	5.19 د / ثا	5.12 د / ثا	83	82
14	3.12 د / ثا	3.13 د / ثا	45	46
15	4.43 د / ثا	4.58 د / ثا	73	72
16	5.21 د / ثا	5.13 د / ثا	74	74
17	4.57 د / ثا	5.16 د / ثا	66	66
18	6.27 د / ثا	6.31 د / ثا	87	86
19	5.13 د / ثا	4.58 د / ثا	55	56
20	4.22 د / ثا	4.41 د / ثا	79	78
المجموع	97.77 د / ثا	97.45 د / ثا	1410	1407

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (9)

أستبانة أراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط التعليمية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

الدورة (4)

م / أستبانة الخطط التعليمية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم / المحترمة

تحية طيبة /

يرغب الباحث معرفة ((أثر استخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)) ولما عهده فيكم من خبرة ودراية في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، يرجو الباحث التفضل بإبداء أرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة ، حول صلاحية خطتين أنموذجيتين في تعليم موضوع (بين القرية والمدينة) للمجموعة التجريبية باستخدام (البطاقات التعليمية) وللمجموعة الضابطة (بالطريقة التقليدية) .

وتقبلوا شكر الباحث وأمتنانه

طالب الماجستير
عـــدي عيـــدان ســـلمان

الحسناوي

طرائـــق تـــدريس اللغـــة العربية

خطة انموذجية لتعليم الاملاء لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
(المجموعة التجريبية) باسلوب (البطاقات التعليمية)

اليوم والتاريخ / المادة / الاملاء منظور

الصـف والشـعبة / الثالـث (ب) الموضـوع / بـين القريـة والمدينـة

اولاً: الاهداف

أ- الاهداف العامة :-

1- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات ورسمها بصورتها الصحيحة .
2- اكساب التلاميذ العادات الجيدة في الضبط الصحيح الكلمات .
3- تعويد التلاميذ على الكتابة السريعة دون الوقوع في الخطأ الاملائي (41، ص7) .

ب- الاهداف السلوكية :-

1- ان يتدرب التلاميذ على كتابة التاء الطويلة والتاء المربوطة في الكلمات الواردة في النص .
2- ان يتعرف التلاميذ على كتابة الكلمات الواردة في النص بسرعة وحسن خط.
3- ان تتمرن اذهان التلاميذ على حفظ صور الكلمات .
4- ان تتمرن اذان التلاميذ على سماع الكلمات بشكل صحيح .

ثانياً : الوسائل التعليمية

1- السبورة وحسن استخدامها .

2- الطباشير الملون والابيض .
3- الكتاب المدرسي المقرر.
4- البطاقات التعليمية .

ثالثاً : خطوات الدرس

1- التمهيد (5دقائق) :

تطرقنا في الدرس السابق الموضوع (بين القرية والمدينة) وتعرفنا من خلاله إلى ان هناك فروقا بين القرية والمدينة ولانكم تسكنون المدينة

واغلبكم زار القرية فعرف الفرق بينهما ، وعرفنا من خلال هذا الموضوع العديد من الكلمات الجديده التي لم يسبق لنا معرفتها من قبل وساعيد على اذهانكم هذه الكلمات ، لذا اطلب منكم الانتباه والاضغاء للدرس .

2. العرض (25 دقيقة) :

من هذه الكلمات الجديدة كلمة (الزحام) وهي تعني (المكان الملي بالناس او تكتب بالشكل الاتي :

(يقوم الباحث بكتابة هذه الكلمات ومعناها بخط واضح وحروف كبيرة على السبورة) .

الباحث :- من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوبة عليها هذه الكلمة من بين البطاقات المعروضة امامكم ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث :- تفضل ياحمد واستخرج هذه البطاقة . ينهض التلميذ ويتجه نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدهما وهي القصودة , ويقول : هذه البطاقة مكتوبة عليها كلمة الزحام فيطلب الباحث من التلميذ (احمد) عرضها على زملائة لنظر اليها والتعرف عليها ، ويطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكان اخر مخصص لها .

الباحث :- يسال التلاميذ فيقول من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوب عليها معنى كلمة (زحام) من بين البطاقات المعروضة ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث :- تفضل (ياعلي) واستخرج هذه البطاقة ، ينهض التلميذ ، ويتجه نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدها وهي المقصودة ، ويقول هذه البطاقة مكتوب عليها (المكان المليء بالناس).

فيطلب الباحث من التلميذ (علي) عرضها على زملائة لنظر اليها والتعرف لها ، ويطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكان اخر مخصص لها .

الباحث:- ومن الكلمات الجديدة التي تعرفنا اليها (منطقة العبور) وهي تعني (المكان المخصص للعبور) وتكتب بالشكل الاتي : (يقوم الباحث بكتابة هذه الكلمة ومعناها بخط واضح وحروف كبيرة على السبورة) .
الباحث :- من منكم يستطيع يستخرج هذه البطاقة المكتوب عليها هذه الجملة من بين البطاقات المعروضة امامكم ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث :- تفضل (ياسمير) واستخرج البطاقة المناسبة ينهض التلميذ نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدها وهي المقصود , ويقول هذه البطاقة كتب عليها كلمتين هما (منطقة العبور).
فيطلب (الباحث) من التلميذ (سمير) عرضها على زملائة للنظر اليها والتعرف عليها ويطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكانها المخصص.
الباحث يسال التلاميذ فيقول : من منكم لديه القدرة على استخراج البطاقة المدون عليها معنى جملة (منطقة العبور) من البطاقات المعروضة امامكم ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم .
الباحث:- تفضل ياحيدر , واستخرج البطاقة ينهض التلميذ ويتجه نحو البطاقات ويبحث بينها ويستخرج احداها وهي المقصودة , ويقول هذه البطاقة مكتوب عليها ((المكان المخصص للعبور)) فيطلب الباحث من التلميذ (حيدر) عرضها على زملائه للنظر والتعرف عليها , ويطلب من ان يعلقها في مكانها المخصص وهكذا بقية الكلمات والمعاني الجديدة .
وبعد اكمال كتابة الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة واستخرج البطاقات التي كتب عليها هذه الكلمات ومعانيها من التلاميذ يتجه الباحث الى السبورة ويعلق عليها بطاقة كبيرة كتب الموضوع عليها ثم يقول للتلاميذ : ساقرا عليكم نص الموضوع وكما ترونه امامكم ، فاطلب منكم الانتباه والاصغاء للكلمات ورسمها ، ثم يقرا الباحث النص على التلاميذ - والذي خصصه اصلاً للاملاء – بشكل واضح ومعبر ودقيق مع المحافظة على الهدوء داخل الصف ، ثم اقف امام التلاميذ واقرا الموضوع قراءة نموذجية مع التركيز على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع رفع الصوت وخفضه حسب الحاجة وارفع نظري بين الحين والاخر لمتابعة التلاميذ اثناء القراءة . وبعد الانتهاء من القراءة طلب من التلاميذ تهيئة مستلزمات الكتابة لغرض تملية الدرس .

3. التملية (10دقائق) :

في هذه الخطوه اطلب التلاميذ غلق الكتب ووضعها داخل الرحلة ثم اطلب منهم اخراج دفاتر الاملاء ووضعها على الرحلة مع لوزام الكتابة (الاقلام ، دفاتر الاملاء ، المبراة ، المحاة) واتاكد من الجلوس الصحيح ، وابد هنا بحجب البطاقات التعليمية جميعها والكلمات التي كتبتها على السبورة واطلب منهم كتابة عنوان الدرس في الدفاتر مع كتابة اليوم والشهر والسنة وابدا بتملية القطعة وبالسرعة المناسبة .

4- جمع الدفاتر:

تجمع الدفاتر بهدوء ونظام بطريقة المناولة .

5- تصحيح الدفاتر :

يجري التصحيح خارج الصف على ان تعاد الدفاتر المصححة في حصة الاملاء القادمة واطالب التلاميذ بكتابة الكلمات التي اخطأو فيها بمعدل ثلاث مرات للكلمة الواحدة وفي صفحة جديدة .

خطة انموذجية لتعليم الاملاء لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
(المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ : المادة : املاء منظور
الصف والشعبة : الثالث (أ) الموضوع : بين القرية والمدينة

اولاً : الأهداف

أ- الأهداف العامة :
1- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات ورسمها بصورتها الصحيحة .
2- اكساب التلاميذ العادات الجيدة في الضبط الصحيح للكلمات .
3- تعويد التلاميذ على الكتابة السريعة دون الوقوع في الخطأ الاملائي (41، ص7) .

ب- الاهداف السلوكية :
1- ان يتدرب التلاميذ على كتابة التاء الطويلة والتاء المربوطة في الكلمات الواردة في النص .
2- ان يتمرن التلاميذ على كتابة الكلمات الواردة في النص بسرعة وحسن خط.
3- ان تتمرن اذهان التلاميذ على حفظ صور الكلمات .
4- ان تتمرن اذان التلاميذ على سماع الكلمات بشكل صحيح .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

1- السبورة وحسن استخدامها .
2- الطباشير الملون والابيض .
3- الكتاب المدرسي المقرر.

ثالثاً : خطوات الدرس :

1- التمهيد (5دقائق):

تطرقنا في الدرس السابق الموضوع (بين القرية والمدينة) وتعرفنا من خلاله إلى ان هناك فروقا بين القرية والمدينة ولانكم تسكنون المدينة واغلبكم زار القرية فعرف الفرق بينهما ، وعرفنا من خلال هذا الموضوع العديد من الكلمات الجديده التي لم يسبق لنا معرفتها من قبل وساعيد على اذهانكم هذه الكلمات ، لذا اطلب منكم الانتباه والاصغاء للدرس .

2. العرض (25 دقيقة) :

من هذه الكلمات الجديدة كلمة (الزحام) وهي تعني (المكان الملي بالناس) و تكتب بالشكل الاتي :

(يقوم الباحث بكتابة هذه الكلمات ومعناها بخط واضح وحروف كبيرة على السبورة) .

الباحث : من منكم يستطيع ان يستخرج هذه الكلمات من الكتاب ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث : تفضل يا باسم واستخرج الكلمة . ينهض التلميذ في مكانه ويؤشر على الكلمة داخل الكتاب ، فيطلب الباحث من التلميذ (باسم) ان يكتب كلمة (زحام) على السبورة ، يتجه التلميذ إلى السبورة ويكتب كلمة (زحام) ثم يعود .

الباحث: يسال التلاميذ من منكم يستطيع ان يعرف معنى كلمة (زحام) فيرفع مجموعة من التلاميذ ايديهم .

الباحث : تفضل (ياعماد) واخبرنا عن معنى كلمة (زحام) ينهض التلميذ في مكانه ويقول معنى كلمة (زحام) ،(المكان الملئ بالناس) فيطلب الباحث من التلميذ ان يكتب المعنى على السبورة ، يتجه التلميذ الى السبورة ثم يكمتب المعنى ثم يعود .

الباحث : ومن الكلمات التي تعرفنا عليها في هذا الموضوع ايضا جملة (منطقة العبور) وتعني (المكان المخصص للعبور) ويقوم الباحث بكتابتها بخط واضح وبحروف كبيرة على السبورة .

الباحث : من منكم له القدره على ان يحدد هذه الجملة داخل الكتاب ، فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث : تفضل (يا احمد) وحدد الجملة الصحيحة ، ينهض التلميذ ويحدد الجملة المقصودة ، فيطلب منه كتابه الجملة (منطقة العبور) على السبورة ، يتجه التلميذ إلى السبورة ويكتب الجملة ويعود .

الباحث : يسال التلاميذ : من منكم يستطيع معرفة معنى هذه الجملة (منطقة العبور) فيرفع مجموعة من التلاميذ أيديهم .

الباحث : تفضل (يا زيد) واخبرنا عن معنى الجملة (منطقة العبور) ينهض التلميذ ويقول : (منطقة العبور) تعني (المكان المخصص للعبور) فيطلب الباحث من التلميذ ان يكتب المعنى على السبورة ، يتجه التلميذ إلى السبورة ويكتب (المكان المخصص للعبور) وهكذا بقية الكلمات الجديدة والصعبة .

وبعد اكمال كتابة الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة ومعرفتها من التلاميذ ، يتجه الباحث إلى السبورة ويبدا بكتابة الموضوع بخط واضح وحروف كبيرة ، وبعد الانتهاء من الكتابة يقول للتلاميذ : ساقرا عليكم نص الموضوع وكما ترونه امامكم فاطلب منك الانتباه لكلمات ورسمها ثم يقرا الباحث الموضوع على التلاميذ- والذي خصص اصلا للاملاء- بشكل واضح ومعبر ودقيق مع المحافظة على الهدوء داخل الصف ثم اقف امام التلاميذ واقرا الموضوع قراءة انموذجية مع التركيز على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع رفع الصوت وخفضه حسب الحاجة وارفع نظري بين الحين والاخر لمتابعة التلاميذ اثناء القراءة وبعد الانتهاء من القراءة اطلب من التلاميذ تهيئة المستلزمات الكتابة لغرض تملية الدرس .

3. التملية (10 دقائق) :

في هذه الخطوة اطلب من التلاميذ غلق الكتب ووضعها داخل الرحلة ثم اطلب منهم اخراج دفاتر الاملاء ووضعها على الرحلة مع لوازم الكتابة (الافلام ، دفاتر الاملاء ، المبراة ، الممحاة) واتاكد من الجلوس الصحيح ، وبدا هنا بمحو الكلمات التي كتبتها على السبورة واطلب منهم كتابة عنوان الدرس في الدفاتر مع كتابة البوم والشهر والسنة وابدا بتملية القطعة بسرعة مناسبة .

4. جميع الدفاتر :

تجمع الدفاتر بهدوء ونظام بطريقة المناولة .

5. تصحيح الدفاتر :

يجري التصحيح خارج الصف على ان تعاد الدفاتر المصححة في حصة الاملاء القادمة واطالب التلاميذ بكتابة الكلمات التي اخطأوا فيها بمعدل ثلاث مرات للكلمة الواحدة وفي صفحة جديدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (10)

أستبانة اراء المحكمين بشان صلاحية البطاقات التعليمية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

الدورة (4)

م / صلاحية بطاقات تعليمية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم / المحترمة

تحية طيبة /

يود الباحث مع تعرف ((أثر أستخدام البطاقات التعليمية في سرعة الكتابة وصحة الرسم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)) ولما عهده فيكم من خبرة ودراية

في مجال الوسائل التعليمية وأساليب استخدامها ، يضع الباحث بين أيديكم انموذجاً للبطاقات التعليمية خاصة بموضوعات التجربة .

وتقبلوا شكر الباحث وأمتنانه

طالب الماجستير
عـــدي عيـــدان ســـلمان الحسناوي

طرائـــق تـــدريس اللغـــة العربية

ملحق (11)

أسماء السادة المحكمين ودرجاتهم العلمية وأماكن عملهم

ت	الأسم الكامل واللقب العلمي	هدف سلوكي	أختبار بعدي	خطة أنموذجية	بطاقات تعليمية	مكان العمل
1	أ.د . حسن علي فرحان العزاوي	×	×	×		كلية التربية (أبن رشد) طرائق تدريس اللغة العربية .
2	أ.د . منى يونس بحري			×	×	كلية التربية (أبن رشد) قسم العلوم التربوية والنفسية .
3	أ.م.د. أحمد بحر هويدي	×	×		×	كلية التربية (أبن رشد) قسم العلوم التربوية والنفسية .
4	أ.م.د. أسعد محمد علي النجار	×	×			جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الغة العربية .
5	أ.م.د. حاتم طه السامرائي	×	×	×		الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين / طرائق تدريس اللغة العربية .
6	أ.م.د. سندس عبدالقادر الخالدي	×		×	×	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / طرائق تدريس اللغة العربية .
7	أ.م.د. عبد الستار مهدي الشمري		×			جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الدراسات العليا
8	أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري	×	×	×		جامعة بابل / كلية التربية / قسم اللغة العربية .

9	م.د. أميرة إبراهيم حربة			×	×	جامعـة بابـل / كليـة التربيـة الاساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
10	م.د. حسام عبد علي الجمل		×			جامعـة بابـل / كليـة التربيـة الاساسية / قسم اللغة العربية .
11	م.د. كريم بلاسم				×	جامعة القادسية / كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية .
12	السيد : حمزة عباس حميد	×	×	×		معلـم مدرسـة الفتـوة الابتدائيـة للبنـين /المديريـة العامـة لتربيـة كربلاء .
13	السيد : عباس عبدالأمير خضير		×			مدرس اعدادية الهندية للبنين / المديرية العامة لتربية كربلاء .
14	السيد : عبد الكاظم محمد علي		×			معلـم مدرسـة الفتـوة للبنـين / المديرية العامة لتربية كربلاء .
15	السيدة : نادية محمد علي				×	مديريـة الوسـائل والمنـاهج / المديرية العامة لتربية كربلاء .
16	السيدة : نورس علي حسين				×	مديريـة الوسـائل والمنـاهج / المديرية العامة لتربية كربلاء .

ملحق (12)
مقادير سرعة الكتابة لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

ت	سرعة الكتابة (د/ثا)		ت	سرعة الكتابة (د/ثا)	
	التجريبية	الضابطة		التجريبية	الضابطة
1	4.56	6.48	16	3.10	6.58
2	4.59	4.55	17	6.59	3.05
3	4.47	4.58	18	3.05	6.42
4	4.51	3.24	19	6.43	3.54
5	3.23	4.49	20	3.55	4.31
6	3.47	3.48	21	4.31	4.52
7	5.59	5.58	22	4.53	5.06
8	7.53	7.54	23	3.04	7.34
9	4.41	4.40	24	7.33	3.23
10	3.12	3.10	25	3.21	4.10
11	3.48	3.47	26	4.11	5.24
12	5.39	5.40	27	5.22	6.42
13	5.00	5.01	28	6.41	5.26
14	3.52	3.53	29	5.25	4.35
15	4.35	4.34	30	4.34	7.50
المجموعة التجريبية			**المجموعة الضابطة**		
المجموع = 134.87			المجموع = 143.11		
المتوسط الحسابي = 4.495			المتوسط الحسابي = 4.77		
الانحراف المعياري= 1.223			الانحراف المعياري= 1.31		
التباين = 1.496			التباين = 1.73		

ملحق (13)
درجات صحة الرسم لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

ت	صحة الرسم	ت	صحة الرسم

	التجريبية	الضابطة		التجريبية	الضابطة
1	77	60	16	79	72
2	86	68	17	75	72
3	84	60	18	95	63
4	56	64	19	86	69
5	77	78	20	79	71
6	89	67	21	77	67
7	86	92	22	74	48
8	68	81	23	64	70
9	89	90	24	93	78
10	91	83	25	68	63
11	74	77	26	66	71
12	76	83	27	93	80
13	83	57	28	86	49
14	89	74	29	94	68
15	57	56	30	69	60
المجموعة التجريبية			**المجموعة الضابطة**		
المجموع = 2380			المجموع = 2091		
المتوسط الحسابي = 79.333			المتوسط الحسابي = 69.70		
الانحراف المعياري= 10.624			الانحراف المعياري= 10.636		
التباين = 112.888			التباين = 113.143		

ملحق (14)

القطعة الإملائية المختارة للاختبار البعدي

سفرة مدرسية

ذهب التلاميذ في سفرة إلى أحد المصايف ، فمروا بقرية جميلة ولما وصلوا ، قال المعلم هذا المصيف الذي حدثتكم عنه ، فشاهدوا مختلف النباتات

والأشجار والأعشاب الخضراء تغطي مساحات واسعة من الأرض ، وساروا تحت ظلال الأشجار ، ونظروا إلى الحيوانات وهي ترعى في المزارع ، فقال لهم المعلم هذه البقرة ، وذلك الثور ، وهؤلاء الرعاة ، فظلوا مسرورين ، يلعبون ويمرحون وقضوا وقتاً ممتعاً .